UNIVERSITY LIBRARIES

المكتبات

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٣٩٧١ ف / ٨٠١

العنوان قرآن كريم

المؤلف

تاريخ النسخ الثاني عشر الهجري

اسم الناسخ

عدد الأوراق ٣٠٤ ق ١٧,٥×١١ سم

ملاحظات ٢١١١

م

٢١١ر١
ق - قرآن كريم. كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٢٠٤ ق   ١٥ س   ١٧٫٥×١١ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ متقن ، مجدولة بماء الذهب

٣٩٧١ اوراقها منفرطة ، بأثنائها نقص اكمل في ورق وخط حديثين

١- المصاحف   أ- تاريخ النسخ .

حط

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٣٩٧١

العنوان قرآن كريم

المؤلف

تا الثاني عشر الهجري

٣٠٤ ق ٢١×١٧٫٥ سم

١١١١/٢ هـ

سورة الفاتحة وهي سبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن
الرحيم ۝ مالك يوم الدين ۝
إياك نعبد وإياك نستعين ۝ اهدنا
الصراط المستقيم ۝ صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ۝

لا يمسه إلا المطهرون

سورة البقرة مائتان وثمانون وست آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين ۝ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين
يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون ۝ أولئك على هدى
من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝

تنزيل من رب العالمين

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ خَتَمَ اللّٰهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ
وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ
يُخَادِعُونَ اللّٰهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۝ أَلَا
إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَٰكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ
آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ
إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ۝ اللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ
بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

مثلهم

الله

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّٰهُ
بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ۝ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ
فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ
وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ
حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللّٰهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
إِنَّ اللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ
الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝

وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات
تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها
ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝ ان الله ربع
لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها
فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم ۝ واما
الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به
الا الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون ۝ كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم اليه ترجعون ۝ هو الذي خلق
لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن
سبع سموات وهو بكل شيء عليم ۝

واذ

واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم آدم
الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ۝ قال يا آدم انبئهم
باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم
غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم
تكتمون ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم
اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان
عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ فتلقى
آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝

قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع
هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم واياي فارهبون وآمنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي
ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين اتأمرون الناس بالبر وتنسون ربع
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين
يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون

واذ

واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل
فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم
من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ آتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه
يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم
فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن
لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة
وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي
قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى لن نصبر على
طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت
الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباؤ بغضب من الله ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝

ان الذين

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين ۝ واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ۝ قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول
انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها
بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء
الله لمهتدون ۝ قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير
الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا
الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ واذ
قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله
الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم
قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد
قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها
لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية
الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ افتطمعون ان يؤمنوا حزب
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝

واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا بعضهم الى بعض
قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم
افلا تعقلون ۝ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون ۝ ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم
الا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا
فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ واذ اخذنا ميثاق
بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي
القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ۝

وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاۤءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
اَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ اَقْرَرْتُمْ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ
اَنْتُمْ هٰۤؤُلَاۤءِ تَقْتُلُونَ اَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ
مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاِنْ
يَأْتُوكُمْ اُسَارٰى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ اِخْرَاجُهُمْ
اَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاۤءُ مَنْ
يَفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْكُمْ اِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
يُرَدُّونَ اِلٰۤى اَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
اُولٰۤئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْاٰخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَاٰتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
الْبَيِّنَاتِ وَاَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ اَفَكُلَّمَا جَاۤءَكُمْ رَسُولٌ
بِمَا لَا تَهْوٰى اَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ
بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ

ولما

وَلَمَّا جَاۤءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاۤءَهُمْ مَا عَرَفُوا
كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْكَافِرِينَ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ
اَنْفُسَهُمْ اَنْ يَكْفُرُوا بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ بَغْيًا اَنْ يُنَزِّلَ اللّٰهُ مِنْ
فَضْلِهِ عَلٰى مَنْ يَشَاۤءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاۤؤُ بِغَضَبٍ عَلٰى غَضَبٍ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ اٰمِنُوا بِمَا
اَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا اُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ
بِمَا وَرَاۤءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ
ربع اَنْبِيَاۤءَ اللّٰهِ مِنْ قَبْلُ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ
جَاۤءَكُمْ مُوسٰى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ
بَعْدِهِ وَاَنْتُمْ ظَالِمُونَ وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا اٰتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاُشْرِبُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ
بِهِ اِيمَانُكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا
يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من
العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما
بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا
لله وملئكته ورسله وجبريل وميكال فان الله
عدو للكافرين ۝ ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما
يكفر بها الا الفاسقون ۝ اوكلما عاهدوا عهدا
نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون ۝

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة
من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله
خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب اليم ۝ ما يود الذين كفروا من اهل
الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم
من خير من ربكم والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

حزب

ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم
تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك
السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل
موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل
سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى
يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ واقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا
لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك
امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

وقا

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مساجد
الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك
ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي
ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
والارض كل له قانتون ۝ بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وقال
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا آية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم
قد بينا الآيات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان
هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين اتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فاولئك هم الخاسرون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا
تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ واذ ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين ۝ واذ جعلنا البيت مثابة
للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا
الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود ۝ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا
وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر
قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير

ربع

واذ

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة
ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه
في الاخرة لمن الصالحين ۝ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت
لرب العالمين ۝ ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله
اباءك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له
مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا آمنا بالله وما انزل
الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝
فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما
هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له
عابدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا
اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون
ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن
اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله
بغافل عما تعملون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝

سيقول

الجزء ٢

سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا
قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد
ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما
الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم
فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا
عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني أذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا أيها الذين آمنوا
استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين

ولا

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن
لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين
إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۝
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
ربع
المهتدون ۝ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فإن الله شاكر عليم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ إلا الذين
تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب
الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝
وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من
السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لايات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد
حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة
لله جميعا وان الله شديد العذاب ۝ اذ تبرا الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
۝ وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا
منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ۝ يا ايها الناس كلوا مما في
الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين ۝ انما يامركم بالسوء
والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا ايها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين يكتمون ما انزل الله
من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون
في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على
النار ۝ ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝

ربع

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتاب
والنبيين واتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب
واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا
عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين
البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من
اخيه شئ فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم فى القصاص حيوة
يا اولى الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝

فمن

فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او
على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذى انزل
فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادى عنى فانى
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى
وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون ۝

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا
الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله اياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝
يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ربع
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝

واقتلوهم

واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه
فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله
غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝ وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا
تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۝

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ۝ ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝ ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم ۝ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ۝ ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ۝ اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب ۝ واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى
واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ۝

ربع

ومن

ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على
ما في قلبه وهو الد الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝ يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان يأتيهم الله
في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع
الامور ۝ سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن
يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد
العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝

كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من
بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين
امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى من
يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝
يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن
السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝ كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو
شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝

يسئلونك

يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه
اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور
رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والاخرة و
يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله
لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ۝

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من
مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد
مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار
والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض قل
هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى
يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله
واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون من نسائهم تربص
اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم ۝

وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ۝ والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم
الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان
تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود
الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما
فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ۝ فان
طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود
الله يبينها لقوم يعلمون ۝

وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَاَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ اَوْ سَرِّ
حُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ
فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا اٰيَاتِ اللّٰهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
وَمَا اَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوا
اَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ
فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ اَنْ يَنْكِحْنَ اَزْوَاجَهُنَّ اِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
ذٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ ذٰلِكُمْ
اَزْكٰى لَكُمْ وَاَطْهَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَالْوَالِدَاتُ
يُرْضِعْنَ اَزْوَاجَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ اَرَادَ اَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَ
عَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ
اِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَ
عَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذٰلِكَ فَاِنْ اَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا
وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَاِنْ اَرَدْتُمْ اَنْ تَسْتَرْضِعُوا
اَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اٰتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝

ربع
أولادهن

والذين

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ اَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ
اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَاِذَا بَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي اَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
اَوْ اَكْنَنْتُمْ فِي اَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللّٰهُ اَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلٰكِنْ
لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا اِلَّا اَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا
عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهُ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ
يَعْلَمُ مَا فِي اَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝
لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ اَوْ تَفْرِضُوا
لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ
مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝ وَاِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ اَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ
مَا فَرَضْتُمْ اِلَّا اَنْ يَعْفُونَ اَوْ يَعْفُوَا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ
النِّكَاحِ وَاَنْ تَعْفُوا اَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝

أكنتم

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن فى انفسهن من معروف والله
عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ربع
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون ۝ وقاتلوا فى سبيل الله واعلموا ان
الله سميع عليم ۝ من ذا الذى يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله
يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝

الم تر الى الملاء من بنى اسرائل من بعد موسى اذ قالوا
لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل
عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما
لنا الا نقاتل فى سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنا
ئنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد
بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له
الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة
من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من
يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان
اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى
وال هرون تحمله الملئكة ان فى ذلك لاية
لكم ان كنتم مؤمنين ۝

فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم
بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه
مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا
منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طا
قة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما
برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه
الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا الله
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على
العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك
بالحق وانك لمن المرسلين

تلك

الجزء ٣

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من
بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم
الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا
الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من
الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم

اللّٰه ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من
النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتيه
اللّٰه الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان اللّٰه يأتي
بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي
كفر واللّٰه لا يهدي القوم الظالمين ۝ او كالذي مر
على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه
اللّٰه بعد موتها فاماته اللّٰه مائة عام ثم بعثه قال
كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل
لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى
العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال اعلم ان اللّٰه على كل شيء قدير ۝

واذ قال

واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك
سعيا واعلم ان اللّٰه عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل اللّٰه كمثل حبة انبتت سبع سنابل في
كل سنبلة مائة حبة واللّٰه يضاعف لمن يشاء واللّٰه واسع
عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم في سبيل اللّٰه ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها اذى واللّٰه غني حليم ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن باللّٰه واليوم الاخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه
صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا واللّٰه
لا يهدي القوم الكافرين ۝

ربع

بالمن

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا
مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا
ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ۝ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ
فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا
أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ الشَّيْطَانُ
يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ
وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝

وَمَا

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ
فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
۝ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ
التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

ربع

الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل
الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله
الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة و
اتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان
كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر
احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا
تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا
ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

ربع

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان
امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق
الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموات وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير ۝ امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مائتا آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى
للناس وانزل الفرقان ۝ ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى عليه شيء
في الارض ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم في الارحام كيف
يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۝

ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من
الله شيئا واولئك هم وقود النار ۝ كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ۝ قد
كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله
يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
۝ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن المآب ۝ قل أؤنبئكم بخير
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝

ربع

الذين

الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ۝ شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ ان الدين عند الله
الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان
الله سريع الحساب ۝ فان حاجوك فقل اسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا
فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ ان الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق
ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت اعمالهم في
الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي
في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال رب انى
يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك
الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك
الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا ۝ واذكر ربك كثيرا
وسبح بالعشي والابكار ۝ واذ قالت الملئكة يا مريم
ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء
العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون ۝ اذ قالت الملائكة يا مريم ان
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين

ويكلم

٤٩

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب
انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق
ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بني
اسرائيل اني قد جئتكم بآية من ربكم اني اخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ
الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم
ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التورية
ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم
فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله ربي وربكم فاعبدوه
ربع هذا صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر
قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝

وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝
اِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسٰۤى اِنّ۪ى مُتَوَفّ۪يكَ وَرَافِعُكَ اِلَىَّ
وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذ۪ينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذ۪ينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذ۪ينَ كَفَرُوا اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ثُمَّ اِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ
فَاَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ف۪يمَا كُنْتُمْ ف۪يهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ فَاَمَّا الَّذ۪ينَ
كَفَرُوا فَاُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَد۪يدًا فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِر۪ينَ ۝ وَاَمَّا الَّذ۪ينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفّ۪يهِمْ اُجُورَهُمْ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِم۪ينَ
ذٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَك۪يمِ ۝
اِنَّ مَثَلَ ع۪يسٰى عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ اٰدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ
مِنَ الْمُمْتَر۪ينَ ۝ فَمَنْ حَاجَّكَ ف۪يهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاۤءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ اَبْنَاۤءَنَا وَاَبْنَاۤءَكُمْ وَنِسَاۤءَنَا
وَنِسَاۤءَكُمْ وَاَنْفُسَنَا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ
فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَى الْكَاذِب۪ينَ ۝

ان هذا

اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ وَاِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ
الْعَز۪يزُ الْحَك۪يمُ ۝ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ عَل۪يمٌ بِالْمُفْسِد۪ينَ ۝
قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا اِلٰى كَلِمَةٍ سَوَاۤءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَلَّا
نَعْبُدَ اِلَّا اللّٰهَ وَلَا نُشْرِكَ بِه۪ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا
اَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِاَنَّا مُسْلِمُونَ
يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاۤجُّونَ ف۪ۤى اِبْرٰه۪يمَ وَمَاۤ اُنْزِلَتِ التَّوْرٰيةُ
وَالْاِنْج۪يلُ اِلَّا مِنْ بَعْدِه۪ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ هَاۤ اَنْتُمْ هٰۤؤُلَاۤءِ
حَاجَجْتُمْ ف۪يمَا لَكُمْ بِه۪ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاۤجُّونَ ف۪يمَا لَيْسَ لَكُمْ بِه۪ عِلْمٌ
وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ اِبْرٰه۪يمُ يَهُودِيًّا وَلَا
نَصْرَانِيًّا وَلٰكِنْ كَانَ حَن۪يفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِك۪ينَ ۝
اِنَّ اَوْلَى النَّاسِ بِاِبْرٰه۪يمَ لَلَّذ۪ينَ اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا النَّبِىُّ
وَالَّذ۪ينَ اٰمَنُوا وَاللّٰهُ وَلِىُّ الْمُؤْمِن۪ينَ ۝ وَدَّتْ طَاۤئِفَةٌ
مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ اِلَّا
اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ
تَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝

يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم
تعلمون ۝ وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي
أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم
يرجعون ۝ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى
هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند
ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
۝ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه
قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من أوفى
بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ۝ إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝

وان

وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من
الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما
هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝
ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ۝
ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا
أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ۝ وإذ أخذ
الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به
ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا
أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين
۝ فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون
أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض
طوعا وكرها وإليه يرجعون ۝

قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين ۝ كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ اولئك
جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ۝
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك
لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ۝

لن تنالوا

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان
الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم
اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فأتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله
فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان
اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ۝
ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب
لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل
يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها
عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝ يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
واولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب
عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝

ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور
۝ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب
لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون ۝
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار
ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤ بغضب من
الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من اهل الكتاب
امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
واولئك من الصالحين ۝ وما يفعلوا من خير
فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون
في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم
ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم
يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من
أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات
إن كنتم تعقلون ۝ ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا
خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
إن الله عليم بذات الصدور ۝ إن تمسسكم حسنة
تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون
محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝

اذهمت

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول للمؤمنين ألن
يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين
بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ۝ وما جعله
الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من
عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا
أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الأمر
شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۝ ولله
ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت للكافرين
وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝

ربع

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
۝ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من
ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم
اجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في
الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص
الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ۝

ام حسبتم

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما
كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة
نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا
ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين ۝ فاتاهم الله ثواب الدنيا
وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله
موليكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار
وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم
وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو
فضل على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا تلوون ربع
على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ۝

ثم

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في
صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
۝ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله
غفور حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او
كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله او متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝

ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل
على الله ان الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبى ان يغل ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط
من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات
عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل لفى ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من
عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير ۝

وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا فى سبيل الله او ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم
للايمان يقولون بافواههم ما ليس فى قلوبهم والله اعلم بما
يكتمون ۝ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما
قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ۝
ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله
لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝

ربع

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۞ انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۞
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم ۞ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب اليم ۞ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين
۞ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن
الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان
تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۞ ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث
السموات والارض والله بما تعملون خبير ۞

لقد

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد ۞ الذين قالوا ان الله
عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۞
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤا بالبينات
والزبر والكتاب المنير ۞ كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ۞ لتبلون في اموالكم و
انفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۞

ربع

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب ۝ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون ۝ في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ۝

فاستجاب

فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر
او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من
ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها
الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل ثم
مأويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان
من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خاشعين ۝ لله لا يشترون بايات
الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب ۝ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء وسبعون آية مدنية

ربع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
يَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ وَآتُوا الْيَتَامٰى
اَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَاْكُلُوا اَمْوَالَهُمْ اِلٰى اَمْوَا
لِكُمْ اِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝ وَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامٰى فَانْكِحُوا
مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنٰى وَثُلٰثَ وَرُبَاعَ فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةً اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ ذٰلِكَ اَدْنٰى اَلَّا تَعُولُوا وَآتُوا النِّسَاءَ
صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَاِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا
مَرِيئًا ۝ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ اَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ قِيَامًا
وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا الْيَتَامٰى
حَتّٰى اِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَاِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا ۝ فَادْفَعُوا اِلَيْهِمْ
اَمْوَالَهُمْ وَلَا تَاْكُلُوهَا اِسْرَافًا وَبِدَارًا اَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَاِذَا دَفَعْتُمْ
اِلَيْهِمْ اَمْوَالَهُمْ فَاَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفٰى بِاللّٰهِ حَسِيبًا ۝

للرجال

٤٠

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ اَوْ كَثُرَ
نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۝ وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اُولُوا الْقُرْبٰى
وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا ۝ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللّٰهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ اِنَّ
الَّذِينَ يَاْكُلُونَ اَمْوَالَ الْيَتَامٰى ظُلْمًا اِنَّمَا يَاْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝ يُوصِيكُمُ اللّٰهُ فِي اَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ
مِثْلُ حَظِّ الْاُنْثَيَيْنِ فَاِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا
مَا تَرَكَ وَاِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِاَبَوَيْهِ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ اِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلَدٌ وَوَرِثَهُ اَبَوَاهُ فَلِاُمِّهِ الثُّلُثُ فَاِنْ كَانَ لَهُ اِخْوَةٌ فَلِاُمِّهِ
السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا اَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ
وَاَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا
فَرِيضَةً مِنَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من
بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم
ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين وان كان رجل يورث كلالة
او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما
السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله
نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝

واللاتي

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في
البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ۝ انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما
حكيما ۝ وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن
ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما
يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا
ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم
احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه
بهتانا واثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ۝
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من
الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد
سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝

والمحصنات

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله
عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ۝
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن
اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير
مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله
ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۞ يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۞ يا ايها الذين امنوا
لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما ۞ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۞ ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۞ ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ۞
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم
ان الله كان على كل شيء شهيدا ۞

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على
بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات
حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان
عليا كبيرا ۞ وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۞
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا ۞ الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۞

والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله
ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء
قرينا ۝ وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت
من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل ۝

والله

والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا
وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في
الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان
خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا
قليلا ۝ يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على
ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله
مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
۝ الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء
ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ۝

أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ أم
لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ أم يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من آمن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا بآياتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا ۝ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا
حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به
إن الله كان سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم
في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ۝

ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا
به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم
تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون
عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت
أيديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
۝ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من
رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم
أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۝

وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا
مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
أو انفروا جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ۝
ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه
مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في
سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل
في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من
لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝

الذين

الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد
الشيطان كان ضعيفا ۝ ألم تر إلى الذين قيل لهم
كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما
كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب ۝ قل متاع
الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝
أين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند
الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل
من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ۝ ما أصابك من حسنة فمن الله
وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا
يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝ فقاتل في
سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى
الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد
تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ۝

الله

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا
في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون الى
قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان
يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون اخرين
يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة
اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم
ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل
مؤمنا خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى
اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
۝ يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من
قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله
كان بما تعملون خبيرا ۝

لا يستوي

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ۝ ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك
ماويهم جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل
الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝

وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة
إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا ۝ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم
وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن
كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأ
ننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم
يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
عليما حكيما ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝

واستغفر

واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل
عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا
أثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله
وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله
بما يعملون محيطا ۝ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في
الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من
يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب
إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما
ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا وإثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون
إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝

لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝
ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا
مريدا ۝ لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك
نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم ولامنينهم
ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون
الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك
ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝

والذين

والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن
اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل
الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا
ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا
۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ۝
ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل
شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من
خير فان الله كان به عليما ۝

وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو
حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان
تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان
يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا
الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض
وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشا يذهبكم ايها
الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو
على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا
او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين
امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا
۝ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر
المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان
العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله
جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۝

الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن
معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم
القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله
الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى
هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها
الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون
المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما

لا يحب

جزء ٦

الجزء ٦

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا بصيرا ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن
سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين
ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتاب ان
تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من
ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا
عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم
الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم
لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا

فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير
حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون
الا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم
انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما
صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه
ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل رفعه
الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا
عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين
منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم
والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله
واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝

انا

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان
واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على
الله يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى
مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون
له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا
الملئكة المقربون ۝ ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم برهان
من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين
امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝

يستفتونك

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان
لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة المائدة وهي مائة وثلث وعشرون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
۝ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون
فضلا من الله ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع
الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى
ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف
لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا احل لهم قل
احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله
عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل
لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين
غير مسافحين ولا متخذى اخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو فى الاخرة من الخاسرين ۝

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة
الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء
بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا
اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير
بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم
أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد
أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر
نقيبا ۝ وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة
وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم
سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها
الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل
سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن
مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ۝

ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا
مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم
القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا أهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى
صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح
ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك
المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك
السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على
كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناؤا
الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن
خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك
السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير ۝

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم
بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى
لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا وآتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۝
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا
ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا
دخلتموه فانكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مؤمنين ۝ قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض
فلا تأس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبأ ابني
آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين
۝ لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ۝ اني اريد ان
تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان
اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من
النادمين ۝ من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل
نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا
بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ۝

إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ إلا
الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله
غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله
معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم
ولهم عذاب أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من النار
وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء
بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم
۝ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب
عليه إن الله غفور رحيم ۝

ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من
يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝
يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من
الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين
هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين ۝ لم
يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم
هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته
فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله
أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب أكالون للسحت
فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض
عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم
بالقسط إن الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك
وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون
من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ۝

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرٰيةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ
الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا
اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا
تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا
وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ
بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ
بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ
لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ۝ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرٰيةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرٰيةِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ
الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ
اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِيمَا آتَاكُمْ
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ إِلَيْكَ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا
مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۝ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ
أَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارٰى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
۝ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللّٰهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ۝

ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد
ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين ۝ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله
ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا
ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء
واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل
يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝

قل هل

قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء
السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى
كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهيهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس
ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم
العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا
نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض
فسادا والله لا يحب المفسدين ۝

ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولادخلناهم جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن
تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء
ما يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا اهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ۝ ان
الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا
اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝

وحسبوا

وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير
بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا
الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأويه النار وما للظالمين من انصار
۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من
اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى
الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله
الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ۝
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم
ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝

قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير
الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم
وفي العذاب هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله
والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن
كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن اشد الناس
عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا
ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا
انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون ۝

واذا

الجزء ٧

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من
الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع
الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم
الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي
انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله
لكم آياته لعلكم تشكرون ۝

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلاغ المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام
مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝

احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم
ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝ وما
على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من
قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا
يهتدون ۝ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم
في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر
على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق
من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك
ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان
ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا
انك انت علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه
والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت
بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين
كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد
باننا مسلمون ۝ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم
هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء
قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا نريد
ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا
ونكون عليها من الشاهدين ۝

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ
لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ
عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ
قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا
تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

سورة الانعام مكية وهي مائة وخمس وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ
ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ
قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ فِي
السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ
فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا
وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا
فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا
مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۝

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم
ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ۝ قل سيروا
في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل
لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل والنهار وهو
السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون
اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان
يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي
هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ۝ ان مع
الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما
تشركون ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه و
في اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك
يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ۝
وهم ينهون عنه وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما
يشعرون ۝ ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ۝

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وانهم لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم
على ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب
ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝
قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بايات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل من
قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا
ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ۝
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي
نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء
الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝

انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه
يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله
قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من
دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين
كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله
ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ۝ قل ارايتكم ان
اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان
كنتم صادقين ۝ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون
اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا
الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم
يتضرعون ۝ فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ۝

فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على
قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتيكم عذاب الله بغتة
أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا أقول لكم عندي
خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن
أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا
تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝

وكذلك

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله
عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا
جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك
نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل إني
نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع
أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝ قل إني
على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝
قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني
وبينكم والله أعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا
رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝

وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون
۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا
جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم
ردوا الى الله مولهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف
نصرف الايات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون
۝ واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝

وما على

وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا
ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما
كسبت ليس من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل
عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل
اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على
اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى
ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب
العالمين ۝ وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي
اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور ۝ عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝

وإذ قال ابراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني
أراك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ۝ فلما
جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب
الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال
لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما
رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت
قال يا قوم إني بريء مما تشركون ۝ إني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من
المشركين ۝ وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد
هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين
أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝

الذين

الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
مهتدون ۝ وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع
درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له
اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى
وإلياس كل من الصالحين ۝ واسمعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن آبائهم وذرياتهم
وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ أولئك الذين آتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم
عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ۝

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا
انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر
ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم
عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما
خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون

ان الله

ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي
انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء
فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لآيات لقوم
يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له
بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له
صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم

ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل ۝ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن
ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۝
وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون ۝ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو
واعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما اشركوا وما
جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۝ ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم
مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند
الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ۝
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به
اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم
يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول
غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما وهو
الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم
الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين ۝ وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم ۝ وان تطع اكثر من في
الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ۝ ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين ۝

وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون
بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ۝ وذروا
ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون
بما كانوا يقترفون ۝ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ۝ أومن كان
ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك
زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا
في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا
بأنفسهم وما يشعرون ۝ وإذا جاءتهم آية قالوا لن
نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث
يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝

فمن يرد الله أن يهديه يجعل صدره للإسلام ومن يرد
أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في
السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس
وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم
خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ۝
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝
يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ ذلك أن لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ۝

وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝
وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ
مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ۝ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ مَنْ تَكُونُ لَهُ
عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ
مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ
وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝
وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ
لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ
لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ
ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً
عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝

وقالوا

وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا
وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ
شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا
عَلَى مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ
وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا
يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ
اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ
الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ ۝
نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝

ومن الابل اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام
الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم
شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدى القوم الظالمين ۝
قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا
او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون
۝ فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد
بأسه عن القوم المجرمين ۝ سيقول الذين اشركوا لو شاء
الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شىء كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ۝

قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين ۝ قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا و
الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم
تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن حتى
يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا
قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم
تذكرون ۝ وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون ۝

ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝
وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
۝ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا
عن دراستهم لغافلين ۝ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب
لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي
بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل
انتظروا إنا منتظرون ۝ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ۝

قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة
إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل إن صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ۝ قل أغير الله أبغي
ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها
ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي
جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق
بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن
ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝

سورة الأعراف مكية وهي مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ۝ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا
تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۝

وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون ۝
فما كان دعويهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ۝
فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا
يظلمون ۝ ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها
معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم
صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا
ابليس لم يكن من الساجدين ۝ قال ما منعك الا تسجد
اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصاغرين ۝ قال انظرني الى يوم
يبعثون ۝ قال انك من المنظرين ۝ قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ۝

ثم

ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن
شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج منها
مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم
اجمعين ۝ ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
۝ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما
من سوآتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما
اني لكما لمن الناصحين ۝ فدليهما بغرور فلما ذاق
الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وناديهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ۝
قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم
قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير من آيات الله لعلهم يذكرون ۝
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من
الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو
وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء
للذين لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء
اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل امر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين
له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء
من دون الله ويحسبون انهم مهتدون ۝ يا بني آدم
خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا
واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝

ذلك

قل من

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم
القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم و
البغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل امة اجل
فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
۝ يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
۝ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من
الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين
ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝

قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في
النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها
جميعا قالت أخريهم لأوليهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا
ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت
أوليهم لأخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب
بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ۝
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا
وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا
ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم
الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ۝

ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن
مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ۝ الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
كافرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم
لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ وإذا صرفت أبصارهم
تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين ۝ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون ۝ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله
برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم
تحزنون ۝ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن
أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا
إن الله حرمهما على الكافرين ۝

الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا
باياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على
علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا
تاويله يوم يأتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او
نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ۝ ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين ۝

وهو

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا
اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا
به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون ۝ ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ
من قومه انا لنريك في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي
ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم ان
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا
ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه والذين معه
في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا
قوما عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝

قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا
لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين
اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة
فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجئتنا لنعبد الله
وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من
الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ فانجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال
بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين
۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون ان صالحا
مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ۝ قال
الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به كافرون ۝
فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا
بما تعدنا ان كنت من المرسلين ۝ فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا
تحبون الناصحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه اتأتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
۝ انكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم مسرفون

وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امرأته
كانت من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فانظر
كيف كان عاقبة المجرمين ۝ والى مدين اخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين ۝ وان كان طائفة
منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة
لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله
بيننا وهو خير الحاكمين ۝

قال

قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب و
الذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو
كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان
يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال
الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا
لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين
الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين ۝
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء
والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء و
السراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا
وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى
وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا
الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ۝ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ
مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ
وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ تِلْكَ الْقُرَىٰ
نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَا وَجَدْنَا
لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ۝
ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَقَالَ
مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝

حقيق

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن
رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ
فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ۝
قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ أَن
يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۝
وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ
الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَىٰ
إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ۝ قَالَ أَلْقُوا
فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا
بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ
فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا
صَاغِرِينَ ۝ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ۝

قالوا امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون
امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون
وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا
صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناء
هم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا
قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر
كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من
الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝

وقالوا

وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك
بني اسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه
اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم
كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى
على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على
اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
الهة قال انكم قوم تجهلون ۝

قَالَ أَغَيْرَ اللّٰهِ أَبْغِيكُمْ إِلٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝
وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَوَاعَدْنَا مُوسٰى ثَلٰثِينَ لَيْلَةً
وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
وَقَالَ مُوسٰى لِأَخِيهِ هٰرُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَمَّا جَاءَ مُوسٰى
لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ
قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ
مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلّٰى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
دَكًّا وَخَرَّ مُوسٰى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝
قَالَ يَا مُوسٰى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ
بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ
وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝

وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا
سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ۝ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ
الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا
كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ
لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۝ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ
يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۝ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسٰى
مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا
أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۝ اتَّخَذُوهُ
وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ
وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا
وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝

ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتمونى
من بعدى اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه
يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى
فلا تشمت بى الاعداء ولا تجعلنى مع القوم الظالمين ۝
قال رب اغفر لى ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم
الراحمين ۝ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم
وذلة فى الحيوة الدنيا وكذلك نجزى المفترين ۝ والذين
عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ۝ ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح
وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياى اتهلكنا
بما فعل السفهاء منا ان هى الا فتنتك تضل بها من
تشاء وتهدى من تشاء انت ولينا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الغافرين ۝

واكتب

واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الاخرة انا هدنا
اليك قال عذابى اصيب به من اشاء ورحمتى وسعت
كل شىء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين
هم باياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبى
الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل
يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاغلال التى كانت عليهم فالذين امنوا به
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه
اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها الناس انى رسول
الله اليكم جميعا ۝ الذى له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝

وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى
اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه
اثنتى عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا
غير الذى قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء
بما كانوا يظلمون ۝ واسئلهم عن القرية التى كانت
حاضرة البحر اذ يعدون فى السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا
قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ۝

فلما

فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
۝ واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة
من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب
وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم فى الارض امما
منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف
من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا
الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله
ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه و
الدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا
الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝

وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا
ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ وإذ اخذ
ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا
كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما اشرك اباؤنا من
قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون ۝
وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۝ واتل
عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل
الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا
وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو
المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۝

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك
كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ۝ ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون
ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه
يعدلون ۝ والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين ۝ اولم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون ۝
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي
في كتاب لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض
لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما
علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝

قل لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم
الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ان انا الا
نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذى خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت
حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن
اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما اتيهما صالحا
جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝
ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون
بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ۝

ان

٨٩

ان وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم
ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين اتقوا اذا
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۝
واخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تأتهم
باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الى من ربى
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ واذا
قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝
واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والاصال ولا تكن من
الغافلين ۝ ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝

سورة الانفال مدنية وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم
مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق
بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق
الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من
الملئكة مردفين ۝ وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
۝ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ۝ اذ يوحي
ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب
النار ۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الادبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره الا
متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله
سميع عليم ۝ ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ۝
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم
وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو
كثرت وان الله مع المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ۝
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ۝
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ۝

واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون
ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝ واعلموا
انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۝
يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ۝
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت
الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن
سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى جهنم يحشرون
۝ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث
بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله
بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله
موليكم نعم المولى ونعم النصير ۝

واعلموا

الجزء

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان
كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ اذ
انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم
۝ اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه
عليم بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم اذ التقيتم في
اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي
الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور
۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا و
اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ واذ زين لهم
الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف
الله والله شديد العقاب ۝ اذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على
الله فان الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى اذ يتوفى الذين
كفروا الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم
وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب ال فرعون
والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم
الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ۝

ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وان الله سميع عليم ۝ كدأب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم
واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ ان شر
الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون ۝ فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ واما تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين
۝ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون ۝
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء يوف
اليكم وانتم لا تظلمون ۝ وان جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله انه هو السميع العليم ۝

وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك
بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في
الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف
بينهم انه عزيز حكيم ۝ يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين ۝ يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله
مع الصابرين ۝ ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى
يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم ۝

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور
رحيم ۝ وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فامكن منهم والله عليم حكيم ۝ ان الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا
ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم
يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان
استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا
بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم
مغفرة ورزق كريم ۝ والذين آمنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ۝
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله
وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله إلى
الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا
أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ۝
إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا
ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم
إن الله يحب المتقين ۝ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ۝ وإن أحد من
المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم
أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ۝

كيف

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا
الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ۝ كيف وإن
يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم
بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ۝
اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم
ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا
ذمة وأولئك هم المعتدون ۝ فإن تابوا وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين
ونفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ وإن نكثوا أيمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر
إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ۝ ألا تقاتلون
قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول
وهم بدؤكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق
أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ۝

قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله
خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد
الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم
وفي النار هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد الله من امن
بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم
يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند
الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين امنوا و
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم
درجة عند الله واولئك هم الفائزون ۝

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها
نعيم مقيم ۝ خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان
استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك
هم الظالمون ۝ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في
سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي
القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ۝ ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝

ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان
الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بافواههم يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل
قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن
مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا
هو سبحانه عما يشركون ۝

يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان
يتم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا ان
كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون
اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۝ يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون ۝ ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا ان الله مع المتقين ۝

إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم
الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله
لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين آمنوا ما لكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى
الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع
الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۝ إلا تنفروا
يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم
ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ۝
إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول
لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته
عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي
العليا والله عزيز حكيم ۝

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في
سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون
۝ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستأذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم والله عليم بالمتقين ۝ إنما يستأذنك الذين
لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في
ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا
ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة
وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء
الحق وظهر امر الله وهم كارهون ۝ ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا و
ان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة
تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا
امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده
او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون ۝
قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم
ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝

فلا

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم
يفرقون ۝ لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا
اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات فان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝
ربع
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون
هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن
للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق
ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد
الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي
العظيم ۝ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة
تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخرج
ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن انما كنا
نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم
تستهزؤن ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان
نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم
كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين
هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي
حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝

كالذين

كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا
واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم يأتهم نبأ
الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم
واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝

يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من
فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم
الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض
من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن آتينا
من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
۝ فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
۝ فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما
أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ ألم
يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجويهم وأن الله علام
الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ۝

استغفر لهم

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم
خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا
لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء
بما كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم
فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا
معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع
الخالفين ۝ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝
ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في
الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة
أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا
الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝

رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين امنوا جاهدوا
باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك
هم المفلحون ۝ اعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء
المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا
الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب
اليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله
ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ۝ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت
لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع
حزنا الا يجدوا ما ينفقون ۝ انما السبيل على الذين
يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الاعراب اشد
كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله
على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الاعراب من يتخذ
ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن
بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله
وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفور رحيم ۝

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۝ واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان
يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم
والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن
عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان
اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم
فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان
تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين ۝ افمن اسس بنيانه على تقوى من الله
ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في
قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن
اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝

التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم
وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها
إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم
لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد
إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل
شيء عليم ۝ إن الله له ملك السماوات والأرض
يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ۝

وعلى

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من
الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب
الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين ۝ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من
الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم
عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا
مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن
الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة
صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم
ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ۝

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل
عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا
ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم
من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مكية وهي مائة وتسع اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر

الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا
لساحر عليم ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر
الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد
الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون
ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في
السموات والارض لايات لقوم يتقون

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن اياتنا غافلون ۝ اولئك مأويهم
النار بما كانوا يكسبون ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم
الانهار في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله
رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغيانهم يعمهون ۝ واذا مس الانسان الضر
دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره
مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝

واذا

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي
ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء
الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله افلا تعقلون ۝ ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون ۝
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله
بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ وما كان الناس الا امة
واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون
لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر
في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج
من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له
الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما
أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما
بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم
فننبئكم بما كنتم تعملون إنما مثل الحيوة الدنيا كماء
أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس
والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن
أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا
فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل
الآيات لقوم يتفكرون والله يدعوا إلى دار
السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

للذين

للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما
أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما
أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن
يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال
فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون

قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من
يهدى الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما
يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا ان الله عليم
بما يفعلون ۝ وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله
ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه
من رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة من
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم
بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم انتم
بريئون مما اعمل وانا برئ مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون
اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝

ومنهم

ومنهم من ينظر اليك افانت تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون
۝ ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون
۝ ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين
۝ واما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم
ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول فاذا
جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لا املك لنفسى
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم
فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل ارايتم
ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
۝ اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون
۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا
بما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك احق هو
قل اى وربى انه لحق وما انتم بمعجزين

ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا
الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ۝ الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله
حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت واليه
ترجعون ۝ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل
بفضل الله وبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل
ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون ۝ وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في
شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن
ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ۝

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو
الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموات ومن
في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو
الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ۝ قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا
اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝
متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون ۝

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّٰهِ فَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ فَاَجْمِعُوا اَمْرَكُمْ
وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ اَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا اِلَيَّ وَلَا
تُنْظِرُونِ ۝ فَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا
عَلَى اللّٰهِ وَاُمِرْتُ اَنْ اَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ
مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَاَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ
رُسُلًا اِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا
كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسٰى وَهٰرُونَ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
اِنَّ هٰذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۝ قَالَ مُوسٰى اَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَكُمْ اَسِحْرٌ هٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ۝ قَالُوا اَجِئْتَنَا
لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ
فِي الْاَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ۝

وقال

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسٰى اَلْقُوا مَا اَنْتُمْ مُلْقُونَ ۝ فَلَمَّا اَلْقَوْا قَالَ مُوسٰى
مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللّٰهَ سَيُبْطِلُهُ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ ۝ وَيُحِقُّ اللّٰهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ
فَمَا آمَنَ لِمُوسٰى اِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِهِمْ اَنْ يَفْتِنَهُمْ وَاِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْاَرْضِ وَاِنَّهُ لَمِنَ
الْمُسْرِفِينَ ۝ وَقَالَ مُوسٰى يَا قَوْمِ اِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ
تَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ۝ فَقَالُوا عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسٰى وَاَخِيهِ اَنْ تَبَوَّءَا
لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ مُوسٰى رَبَّنَا اِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَاَهُ زِينَةً وَاَمْوَالًا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ
سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى اَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُوا حَتّٰى يَرَوُا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ۝

قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه
لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝
آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وان كثيرا من
الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني اسرائيل
مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى
جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من
الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين
حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ۝ ولو
جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم ۝

فلولا

فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما
آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم
الى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم
جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات والارض وما
تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك
حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان كنتم في
شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن
اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من
المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۝

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى اليك
واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود مائة وعشرون وثلاث آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم
كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۝

ومامن

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝ ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ۝ ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا
۝ وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما
انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝

ام يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝
فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
۝ اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به
من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه
الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ۝

اولئك

اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله
من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون ۝ اولئك الذين خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم انهم في الاخرة
هم الاخسرون ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۝ ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ۝ ان لا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم ۝ فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك
الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا
من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم ارأيتم ان كنت
على بينة من ربي واتيني رحمة من عنده فعميت عليكم
انلزمكموها وانتم لها كارهون ۝

ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا
بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما
تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا
تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن
يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في قلوبهم اني اذا لمن
الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا
فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما يأتيكم
به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي ان
اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم
واليه ترجعون ۝ ام يقولون افتريه قل ان افتريته
فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون ۝ واوحي الى نوح
انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما
كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝

ويصنع

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
ومن امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝ وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في
معزل يا بني اركب معنا ولا تكن من الكافرين ۝ قال
ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
۝ وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء
وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۝

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا
تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط
بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء
الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا
ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي
الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين

ان

ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان
تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي
قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما
جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم
من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا
رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم
هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها
فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا
يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد
ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب

قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝
ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في
أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝
فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد
غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين
آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو
القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا
في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا
ربهم ألا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم
بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء
بعجل حنيذ ۝ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم
وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى
قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها
بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب ۝

قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء
عجيب ۝ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم
أهل البيت إنه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ۝
يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم
عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون
إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء
بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس
منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من
حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي
إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا
إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن
موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝

فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝
ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم
بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك
لانت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت
على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما
اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد
الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا
بالله عليه توكلت واليه انيب ۝

ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم
ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم
ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا
لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت
علينا بعزيز ۝ قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ۝
ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني
معكم رقيب ۝ ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين
امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها
الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد ارسلنا موسى
باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملايه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برشيد ۝

يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود
۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝
ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد
۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم
الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك
وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن
خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يأت
لاتكلم الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها
ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان
ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا
ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝

فلا

فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد
اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد
اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير
۝ فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما
تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا
تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون
عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝

ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملئن
جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من
انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون
ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين
اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝

قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق
ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته آيات
للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا
ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في
غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين
قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له
لناصحون ۝ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له
لحافظون ۝ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان
ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن اكله
الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون ۝

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا
اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاؤا
اباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاؤا على قميصه بدم
كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة
فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام
واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن
بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝
وقال الذي اشتريه من مصر لامرأته اكرمي مثويه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف
في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث والله غالب
على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده
اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝

وراودته

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه
لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى
برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه
من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه
من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد
باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝ قال هي
راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين
فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن
ان كيدكن عظيم ۝ يوسف اعرض عن هذا
واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝ وقال
نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه
قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين ۝

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ وآتت كل
واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه
وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك
كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن
نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا
من الصاغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه
والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۝
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا
وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه
نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين ۝ قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم
لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝

واتبعت

واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا
ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝
يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد
القهار ۝ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله
امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي
ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن
انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك
اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني
في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ۝

قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۝
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون
يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي
أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين
دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۝
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا
قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن
إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه
من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن
نفسه وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم أني لم أخنه
بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝

وما

الجزء ١٣

وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي
إن ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به أستخلصه
لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ۝ قال
اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا
ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة خير
للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا
خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا
تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ۝ وقال
لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا
إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا
أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝

قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله
خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتأتننى به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من
ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان
الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضيها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال
اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝

فلما

فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع
الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا
تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا
سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين ۝ فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف
ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع
درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في
نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون ۝ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين ۝

قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده
إنا إذا لظالمون ۝ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض
حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا
إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۝ واسأل
القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا
لصادقون ۝ قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم
الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا
تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
أو تكون من الهالكين ۝ قال إنما أشكو بثي
وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝

يا بني

يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح
الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا
عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي
المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه
إذ أنتم جاهلون ۝ قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا
يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن
الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا
وإن كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو أرحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه
أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ۝ ولما فصلت
العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون
قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ۝ فلما أن
جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم
أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۝

قالوا يا ابانا استغفر لنا انا كنا خاطئين ۝ قال سوف
استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا
على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء
الله امنين ۝ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا
وقال يا ابت هذا تاويل رؤياى من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء
بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني
وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم
الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من
تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت
وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر
الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم عليه
من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝

وكاين

وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون ۝ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله
او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان
الله وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار
الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا
استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم
المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب ۝ ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد مكية وهي اربعون وخمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر ۝ تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السموات بغير عمد
ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم
توقنون ۝ وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي
وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل
النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض
قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب
فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد اولئك
الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝

ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان
ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد
وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال ۝ سواء منكم من اسر القول ومن جهر
به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ۝ له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا
اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من
وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ
السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۝

له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون بشيء إلا
كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات والأرض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ۝ قل من رب السموات
والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون
لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل
تستوي الظلمات والنور ۝ أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
۝ أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد
فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك
يضرب الله الأمثال ۝ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا
به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ۝

أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر
أولوا الألباب ۝ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
۝ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن
بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن
يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملئكة
يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا
متاع ۝ ويقول الذين آمنوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله
يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ۝ الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ۝

الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم
الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله
الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر
جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين
كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام
تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق

مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن
الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا
اشرك به اليه ادعوا واليه مآب وكذلك انزلناه حكما
عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية
الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل
نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار

ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۞

سورة ابراهيم عم مكية وهي خمسون وثنتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۞ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۞
الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل
للكافرين من عذاب شديد ۞ الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد ۞ وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من
الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في
ذلك لايات لكل صبار شكور ۞

واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۞ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۞ وقال موسى
ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله
لغني حميد ۞ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم
في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك
مما تدعوننا اليه مريب ۞ قالت رسلهم افي الله شك
فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان
انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان
يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۞

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن
الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم
بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم
من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الارض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى
من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝

الم

الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا
لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا
لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا
ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الامر ان
الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما
كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي
فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما
انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان
الظالمين لهم عذاب اليم ۝ وادخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ الم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ۝

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال
للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ۝ يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم
دار البوار ۝ جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا
لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى
النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والأرض
وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم
الأنهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر
دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۝

وآتيكم

وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله
لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ۝ وإذ قال
إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد
الأصنام ۝ رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ۝
ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من
الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون ۝ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ۝ الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع
الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون ۝

إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي
رؤسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر
الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا
إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا
أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا
لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل
الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار
ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو
إله واحد وليذكر أولوا الألباب

سورة

سورة الحجر مكية وتسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب
معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لوما تأتينا
بالملائكة إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا
بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين
وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد
خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت
أبصارنا بل نحن قوم مسحورون

ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝
وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض مددناها والقينا فيها
رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم
فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا الرياح
لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له
بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وان ربك
هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان من صلصال
من حمإ مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝
واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال
من حمإ مسنون ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝
الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ۝

قال

قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال لم
اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون ۝
قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى
يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال
فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب
بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي
مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من
اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝
ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام
آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝
وان عذابي هو العذاب الاليم

وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ اِبْرٰهٖيمَ ۝ اِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا
قَالَ اِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۝ قَالُوا لَا تَوْجَلْ اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
عَلٖيمٍ ۝ قَالَ اَبَشَّرْتُمُونٖي عَلٰٓى اَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ۝
قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطٖينَ ۝ قَالَ وَمَنْ
يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهٖٓ اِلَّا الضَّٓالُّونَ ۝ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ اَيُّهَا
الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوٓا اِنَّآ اُرْسِلْنَٓا اِلٰى قَوْمٍ مُجْرِمٖينَ ۝ اِلَّٓا اٰلَ
لُوطٍ اِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ اَجْمَعٖينَ ۝ اِلَّا امْرَاَتَهُ قَدَّرْنَٓا اِنَّهَا لَمِنَ
الْغَابِرٖينَ ۝ فَلَمَّا جَٓاءَ اٰلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالَ اِنَّكُمْ قَوْمٌ
مُنْكَرُونَ ۝ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فٖيهِ يَمْتَرُونَ ۝ وَاَتَيْنَاكَ
بِالْحَقِّ وَاِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ فَاَسْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الَّيْلِ وَاتَّبِعْ
اَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ اَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ۝
وَقَضَيْنَٓا اِلَيْهِ ذٰلِكَ الْاَمْرَ اَنَّ دَابِرَ هٰٓؤُلَٓاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحٖينَ
۝ وَجَٓاءَ اَهْلُ الْمَدٖينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قَالَ اِنَّ هٰٓؤُلَٓاءِ
ضَيْفٖي فَلَا تَفْضَحُونِ ۝ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تُخْزُونِ ۝
قَالُوٓا اَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمٖينَ ۝

قال

قَالَ هٰٓؤُلَٓاءِ بَنَاتٖٓي اِنْ كُنْتُمْ فَاعِلٖينَ ۝ لَعَمْرُكَ اِنَّهُمْ لَفٖي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ۝ فَاَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقٖينَ ۝ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا
سَافِلَهَا وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجّٖيلٍ ۝ اِنَّ فٖي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ
لِلْمُتَوَسِّمٖينَ ۝ وَاِنَّهَا لَبِسَبٖيلٍ مُقٖيمٍ ۝ اِنَّ فٖي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِلْمُؤْمِنٖينَ
۝ وَاِنْ كَانَ اَصْحَابُ الْاَيْكَةِ لَظَالِمٖينَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَاِنَّهُمَا
لَبِاِمَامٍ مُبٖينٍ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ اَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلٖينَ ۝
وَاٰتَيْنَاهُمْ اٰيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضٖينَ ۝ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ
مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا اٰمِنٖينَ ۝ فَاَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحٖينَ ۝
فَمَٓا اَغْنٰى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوَاتِ وَ
الْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَٓا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاِنَّ السَّاعَةَ لَاٰتِيَةٌ فَاصْفَحِ
الصَّفْحَ الْجَمٖيلَ ۝ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلٖيمُ ۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَاكَ
سَبْعًا مِنَ الْمَثَانٖي وَالْقُرْاٰنَ الْعَظٖيمَ ۝ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ اِلٰى
مَا مَتَّعْنَا بِهٖٓ اَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ
لِلْمُؤْمِنٖينَ ۝ وَقُلْ اِنّٖٓي اَنَا النَّذٖيرُ الْمُبٖينُ ۝ كَمَٓا اَنْزَلْنَا عَلَى
الْمُقْتَسِمٖينَ ۝ اَلَّذٖينَ جَعَلُوا الْقُرْاٰنَ عِضٖينَ ۝

فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون ۝
فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ۝ انا كفيناك
المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف
يعلمون ۝ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما
يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

سورة النحل مكية وهي مائة وثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق الانسان
من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ والانعام خلقها لكم
فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ۝ ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝

وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
ان ربكم لرؤف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض
مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون ۝
وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما
طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى
الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝

والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ اموات غير احياء وما
يشعرون ايان يبعثون ۝ الهكم اله واحد فالذين
لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ انه لا يحب
المستكبرين ۝ واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا
اساطير الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء
ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝

ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم
والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي
انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم
بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن
يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن
كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملئكة
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون ۝ هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي
امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ فاصابهم سيئات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل
الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝ انما قولنا
لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ۝ والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝

وما

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝
افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض
او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ او يأخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او يأخذهم على تخوف فان
ربكم لرؤف رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من
شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم
داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات وما في الارض
من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله
لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي
فارهبون ۝ وله ما في السموات والارض وله الدين
واصبا افغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله
ثم اذا مسكم الضر فاليه تجئرون ۝

ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْئَلُنَّ عَمَّا
كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ۝ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ
مَا يَشْتَهُونَ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ
مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ
بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ۝ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ
وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَوْ
يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ
وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
۝ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ
أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ
أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ۝

تالله

تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ
فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ۝ وَمِنْ ثَمَرَاتِ
النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۝
ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ
بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ
يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا
يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۝

وَاللهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي
رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللهِ
يَجْحَدُونَ ۝ وَاللهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ فَلَا تَضْرِبُوا لِلّٰهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللهَ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا
يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ
مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا
يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلٰيهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ
بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ
إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

والله

وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللهُ إِنَّ
فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا
تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا
وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ۝ وَاللهُ
جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ
بَأْسَكُمْ كَذٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللهِ
ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَيَوْمَ نَبْعَثُ
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ
فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝

وإذا رأ الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون
وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل
أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى
للمسلمين ۝ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون ۝ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم
ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد
قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم
يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝

ولوشاء

ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۝ ولا
تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ۝ ولا تشتروا بايات الله ثمنا قليلا إنما عند الله
هو خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون ۝ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم ۝ إنه ليس له سلطان على
الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ إنما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ وإذا
بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما
أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ۝

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا
وهدى وبشرى للمسلمين ۞ ولقد نعلم انهم يقولون
انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا
لسان عربي مبين ۞ ان الذين لا يؤمنون بآيات الله
لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۞ انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون ۞
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ۞ ذلك بانهم استحبوا
الحيوة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم
الكافرين ۞ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ۞ لا جرم
انهم في الآخرة هم الخاسرون ۞ ثم ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۞

يوم

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون ۞ وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة
مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم
الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب
وهم ظالمون ۞ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۞
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ۞ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۞
متاع قليل ولهم عذاب اليم ۞ وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۞

ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك
واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابراهيم
كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا
لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم ۝ واتيناه
في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ثم
اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من
المشركين ۝ انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان
ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
۝ واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

سورة الاسرى وهي مائة واحدى عشر آية مكية

الجزء ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع
البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني
اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني
اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان
وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان
احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء
وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما
دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝

عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ۝ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن
الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع
الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا ۝
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل إنسان
ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه
منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝
من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون من
بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝

من كان

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ۝ ثم
جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم
مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما
كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على
بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل
مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك
ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا وإما يبلغن عندك
الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم
بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين
غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝

إمّا

وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن ربك
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا
۝ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن
قتلهم كان خطئا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة
وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل إنه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي
أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا
۝ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير وأحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع
والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ۝ ولا تمش
في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝

ذلك

ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها
آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما
۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا
نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا
إلى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن
من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان
حليما غفورا ۝ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ۝ نحن
أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول
الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا
لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝

وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا
۝ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ
فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ
إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ۝
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا
قَلِيلًا ۝ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ۝
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا
دَاوُدَ زَبُورًا ۝ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ
أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۝

وان

وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا
عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَمَا مَنَعَنَا
أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ
النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا
۝ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ
وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ
طِينًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ اذْهَبْ
فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ۝
وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝

ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان
بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه
فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم
ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل
عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم
علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان
في هذه اعمى وهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان فهو
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝

وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى
غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن
الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
۝ وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل
كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا
اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝

إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن
اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد
صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس
إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض
ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر
الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون لك
بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى
تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا
رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى
إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان
في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من
السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝

ومن

ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من
دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما
مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم
بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا
لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق
السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا
لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون
خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان
الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات
فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك
يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب
السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا
۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه
جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض
فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝

وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا
العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون
سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون
للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا
الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف وهي مائة وعشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما
لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا حسنا ۝ ماكثين فيه أبدا ۝

وينذر

وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا
لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا
۝ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا
الحديث أسفا ۝ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها
لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا ۝ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من
آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا
آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۝ فضربنا
على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم
أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم
بالحق
إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على
قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض
لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان
بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ۝

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللّٰهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذٰلِكَ
مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ مَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ
تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ
ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا وَكَذٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا
بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ
بِوَرِقِكُمْ هٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ
أَحَدًا إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا

وكذلك

وَكَذٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ
لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا بُنْيَانًا
عليهم
رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ
مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ
خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ
فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ
أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللّٰهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ
يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هٰذَا رَشَدًا وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ
ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا قُلِ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا
لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا
وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا ۝
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا
اعتدنا للكافرين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا ۝ اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين
من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا
الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا
خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو
يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ۝
وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا
منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ۝ لكنا هو الله
ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت جنتك قلت
ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ۝
فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من
السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا فلن
تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على
ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك
بربي احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير
عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا
حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس
للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم
يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورأى المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة
الاولين او يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ۝
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا
ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝
وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا ۝ واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَيٰهُ اٰتِنَا غَدَاۤءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا
نَصَبًا ۝ قَالَ اَرَاَيْتَ اِذْ اَوَيْنَاۤ اِلَى الصَّخْرَةِ فَاِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ
وَمَاۤ اَنْسَانِيهُ اِلَّا الشَّيْطَانُ اَنْ اَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ عَجَبًا ۝ قَالَ ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلٰۤى اٰثَارِهِمَا قَصَصًا
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَاۤ اٰتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ
مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۝ قَالَ لَهُ مُوسٰى هَلْ اَتَّبِعُكَ عَلٰۤى اَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا
عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلٰى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِيۤ اِنْ
شَاۤءَ اللّٰهُ صَابِرًا وَلَاۤ اَعْصِي لَكَ اَمْرًا ۝ قَالَ فَاِنِ اتَّبَعْتَنِي
فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتّٰۤى اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَانْطَلَقَا
حَتّٰۤى اِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ اَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ اَهْلَهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا اِمْرًا ۝ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ اَمْرِي
عُسْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتّٰۤى اِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ اَقَتَلْتَ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۝

قال

الجزء ١٦

قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ اِنْ سَاَلْتُكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۝
فَانْطَلَقَا حَتّٰۤى اِذَاۤ اَتَيَاۤ اَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَاۤ اَهْلَهَا فَاَبَوْا اَنْ
يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ اَنْ يَنْقَضَّ فَاَقَامَهُ قَالَ
لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ اَجْرًا ۝ قَالَ هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
سَاُنَبِّئُكَ بِتَاْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ اَمَّا السَّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَاَرَدْتُ اَنْ اَعِيبَهَا وَكَانَ
وَرَاۤءَهُمْ مَلِكٌ يَاْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝ وَاَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
اَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَاۤ اَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝ فَاَرَدْنَاۤ
اَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكٰوةً وَاَقْرَبَ رُحْمًا ۝ وَاَمَّا الْجِدَارُ
فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ
اَبُوهُمَا صَالِحًا فَاَرَادَ رَبُّكَ اَنْ يَبْلُغَاۤ اَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا
كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ اَمْرِي ذٰلِكَ تَاْوِيلُ
مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ وَيَسْئَلُونَكَ عَنْ ذِي
الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَاَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝

إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا
حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ
فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه
فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء
الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا
بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا
حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا
وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني
بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد
حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله
نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا

فما

فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا
رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي
حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم للكافرين عرضا الذين
كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا
أعتدنا للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون
صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم
بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو
كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا

قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة مريم عليها السلام مكية وثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ إذ نادى ربه نداء
خفيا ۝ قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
ولم أكن بدعائك رب شقيا ۝ وإني خفت الموالي من
ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝
يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ۝ يا زكريا
إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝
قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد
بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين
وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي
آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ۝ فخرج على
قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ۝

يا يحيى

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن
جبارا عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا
فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت إني
أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما أنا رسول
ربك لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون لي غلام
ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝ قال كذلك قال
ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان
أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا
قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها
من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي
إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝

٧ بوالديه

فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك
بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا
وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث
حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل
للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم
يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه
يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا
يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك
صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان
كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من
الرحمن فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن
الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا
قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا
اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون
الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا

وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من
رحمتنا أخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يأمر أهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب إدريس
إنه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ أولئك الذين
أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم
آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ إلا من تاب
وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده
مأتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان
تقيا ۝ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝

رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ۝ ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف أخرج
حيا ۝ أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك
شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ۝ ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا ۝
ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ۝ وإن
منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي
الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين
خير مقاما وأحسن نديا ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم
أحسن أثاثا ورئيا ۝ قل من كان في الضلالة فليمدد له
الرحمن مدا ۝ حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا ۝
ويزيد الله الذين اهتدوا [illegible] هدى ۝ والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ۞ كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۞ ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا ۞ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم
عزا ۞ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم
ضدا ۞ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم أزا ۞ فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا ۞ يوم
نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ۞ ونسوق المجرمين إلى
جهنم وردا ۞ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند
الرحمن عهدا ۞ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۞ لقد جئتم
شيئا إدا ۞ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الأرض وتخر الجبال هدا ۞ أن دعوا للرحمن ولدا ۞ وما
ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا ۞ إن كل من في السموات
والأرض إلا آتي الرحمن عبدا ۞ لقد أحصيهم وعدهم
عدا ۞ وكلهم آتيه يوم القيمة فردا ۞

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا ۞ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا ۞ وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ۞

سورة طه مائة وثلثون أربع وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ۞ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ۞ إلا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى ۞ الرحمن على
العرش استوى ۞ له ما في السموات وما في الأرض وما
بينهما وما تحت الثرى ۞ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم
السر وأخفى ۞ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى
وهل أتيك حديث موسى ۞ إذ رأى نارا فقال لأهله
امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على
النار هدى ۞ فلما أتيها نودي يا موسى إني أنا ربك
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى ۞

وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا
فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد
اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها
من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك
يا موسى قال هي عصاى اتوكؤا عليها واهش بها على
غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يا موسى
فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا
الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي
صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي
اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت
سؤلك يا موسى ولقد مننا مرة اخرى

عليك

اذ او

١٥٨

اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذ
فيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له
والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك
فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها
ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا
فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى
واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا
في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان
يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فأتياه فقولا
انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائل ولا تعذبهم
قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال
فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء
خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي
جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا
انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه
اياتنا كلها فكذب وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا
بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝ قال
موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون
فجمع كيده ثم اتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝
فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان
لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم
ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝

قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝ قال بل
القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا قالوا امنا
برب هرون وموسى ۝ قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۝
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا
ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله
خير وابقى ۝ انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات
فاولئك لهم الدرجات العلى ۝ جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۝

ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا
فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه وما
هدى ۝ يا بنى اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى
ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى ۝ وانى لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن قومك
يا موسى ۝ قال هم اولاء على اثرى وعجلت اليك رب لترضى
قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرى ۝
فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم
ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل
عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدى ۝ قالوا ما اخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك القى السامرى ۝

فاخرج

فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله
موسى فنسى ۝ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم
انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعونى واطيعوا امرى
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ۝ قال
يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت
امرى ۝ قال يا ابنؤم لا تاخذ بلحيتى ولا براسى انى
خشيت ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولى
۝ قال فما خطبك يا سامرى ۝ قال بصرت بما لم يبصروا
به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك
سولت لى نفسى ۝ قال فاذهب فان لك فى الحيوة ان
تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى
الهك الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه فى اليم نسفا ۝ انما الهكم الله
الذى لا اله الا هو وسع كل شىء علما ۝

كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا
ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا
خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم
إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة
إن لبثتم إلا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع
الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا

فتعالى

فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى
إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا
تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما
سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى
آدم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما
يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا
يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيمة أعمى قال رب
لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا

قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك
نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد
وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في
مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح
واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا
به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا
لولا يأتينا باية من ربه اولم تأتهم بينة ما في الصحف
الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل
ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة

جزو ١٧

سورة الانبياء عليهم السلام مكية وهي مائة واثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم
يلعبون ۝ لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون ۝
قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع
العليم ۝ بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو
شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون ۝ ما امنت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون ۝ وما ارسلنا
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون
الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد
فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝ لقد انزلنا
اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين
فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا
وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون
قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعواهم حتى
جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيد
مغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في
السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار لا يفترون
أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة
إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝
لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ۝ أم اتخذوا من دونه
آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر
من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝

وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله
إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون ۝ إلا
لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم
إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
۝ أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا
يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون ۝ وهو
الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن
مت فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت
۝ ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون

وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق
الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا
عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة
فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۝
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزئون ۝ قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا
لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون
۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم
العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها أفهم الغالبون ۝

قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما
ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل
أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم
بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر
مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ۝ ولقد آتينا
إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ إذ قال لأبيه
وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۝ قالوا
وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت
من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السماوات والأرض
الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله
لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين

فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝ قالوا
من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابراهيم ۝ قالوا فأتوا به على
اعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت
هذا بالهتنا يا ابراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا
فسئلوهم ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رؤسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال افتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم
ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا
حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين ۝ قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ۝ وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه ولوطا الى الارض
التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية
التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين
وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ۝ ونوحا
اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من
الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا
بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين ۝
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة
لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ۝
ولسليمان الريح تجري بامره الى الارض التي باركنا
فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝

ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ۝ فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم
رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل
وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ۝
وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ۝ وذا
النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه
انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝

والتي

والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها
وابنها اية للعالمين ۝ ان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا امرهم بينهم كل
الينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون
۝ وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا هي
شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝ انكم
وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها
واردون ۝ لو كان هؤلاء الهة ما وردوها
وكل فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير وهم
فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت لهم
منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ۝

لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۝ يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ۝ ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض
يرثها عبادي الصالحون ۝ ان في هذا لبلاغا لقوم
عابدين ۝ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ۝ قل
انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون ۝
فان تولوا فقل آذنتكم على سواء وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون ۝ انه يعلم الجهر من القول ويعلم
ما تكتمون ۝ وان ادري لعله فتنة لكم
ومتاع الى حين ۝ قال رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۝

سورة الحج سبعون وثمان آية مكية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ۝
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه انه من تولاه
فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير ۝ يا ايها الناس
ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى
اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض
هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
وانبتت من كل زوج بهيج

ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء
قدير ۝ وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ۝ ذلك
بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره
اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝ ان الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار ان الله يفعل ما يريد ۝ من كان يظن ان لن
ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝

وكذلك

وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدي من يريد ۝
ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
ان الله على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله
يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رؤسهم الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد ۝ كلما ارادوا ان يخرجوا منها
من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝ ان
الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝

ومن

وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بى شيئا
وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود
واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل
ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام
الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور

حنفاء

حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر
من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح فى مكان
سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما
رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما اصابهم والمقيمى الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم
فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن
الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور

أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز
الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور
وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم إبراهيم وقوم لوط وأصحاب مدين
وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف
كان نكير فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما
عند ربك كألف سنة مما تعدون وكأين من قرية
أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير قل يا أيها
الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا
في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان
في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن
الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم
أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن
الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم

الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك
لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله
ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وإن الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وإن الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
الله إن الله لعفو غفور ۝ ذلك بأن الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله
سميع بصير ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما
يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو
العلي الكبير ۝ ألم تر أن الله أنزل
من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة
إن الله لطيف خبير ۝ له ما في السماوات وما
في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ۝

ربع

ألم تر

ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر
بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله
بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم إن الإنسان لكفور ۝ لكل أمة جعلنا
منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى
ربك إنك لعلى هدى مستقيم ۝ وإن جادلوك
فقل الله أعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيامة
فيما كنتم فيه تختلفون ۝ ألم تعلم أن الله يعلم
ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك
على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به
سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى
عزيز ۝ الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس
ان الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون ۝ وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتبيكم
وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة ابيكم
ابراهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون
الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على
الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله
هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

سورة المؤمنون وهى مائة وثمان عشر آية مكية

بسم الله

الجزء ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم فى صلوتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون
۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك
هم الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
۝ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ۝ ثم
جعلناه نطفة فى قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن
الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم
يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض
وانا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم
به جنات من نخيل واعناب لكم فيها
فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا
بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة
ما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين ان هو الا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا
اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار
التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون

فاذا

فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا
من القوم الظالمين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين ثم انشأنا من
بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملاء من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة
الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب
مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما
كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين

ربع

ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا
تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا و
جعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى
واخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم
وامه آية وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
۝ وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم
في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال
وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان
الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بآيات
ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝

والذين

والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا
نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا
يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب
اذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ۝
مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام جاءهم
ما لم يأت آباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له
منكرون ۝ ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم
للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات
والارض ومن فيهن بل آتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون ۝ ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير
الرازقين ۝ وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ۝
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝

ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ حزب
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون
وهو الذى انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون وهو الذى ذراكم فى الارض واليه تحشرون
وهو الذى يحيى ويميت وله اختلاف اليل والنهار افلا
تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ءاذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن
واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۝
قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل افلا تذكرون ۝ قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون
لله قل افلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت
كل شىء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم
تعلمون ۝ سيقولون لله قل فانى تسحرون

بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۝
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله
اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب اما
تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي
احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝ وقل رب اعوذ بك
من همزات الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلى اعمل
صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ
الى يوم يبعثون ۝ فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم فى جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝

الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى
انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض
عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل
العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى
الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع
مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ۝

سورة النور اربع وستون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

ربع

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم
يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنت
الله عليه ان كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان
تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝

إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا
جاؤا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في
الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ
تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في
الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم

يا أيها

حزب

يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع
خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل
الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله
يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم
تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق
المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرؤن مما
يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون

فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما
تعملون عليم ۞ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير
مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۞
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك
ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۞ وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن
او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن
او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن
او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن
بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله
جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ۞

وانكحوا

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۞
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من
فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم ۞ ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من
ربع الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۞ الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجا
جة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم ۞ في بيوت اذن الله ان
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ۞

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ
وَاِيتَاءِ الزَّكٰوةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْاَبْصَا
لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللّٰهُ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا اَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْاٰنُ مَاءً حَتّٰى اِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا
وَوَجَدَ اللّٰهَ عِنْدَهُ فَوَفّٰيهُ حِسَابَهُ وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
اَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشٰيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ اِذَا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرٰيهَا وَمَنْ
لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ
وَتَسْبِيحَهُ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَاِلَى اللّٰهِ الْمَصِيرُ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُزْجِي سَحَابًا
ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ
يَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْاَبْصَارِ ۝

يقلب

يُقَلِّبُ اللّٰهُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِاُولِي الْاَبْصَارِ ۝ وَاللّٰهُ
خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلٰى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
عَلٰى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلٰى اَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ اِنَّ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ لَقَدْ اَنْزَلْنَا اٰيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللّٰهُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَيَقُولُونَ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ
وَبِالرَّسُولِ وَاَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلّٰى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ
وَمَا اُولٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَاِذَا دُعُوا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ وَاِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
يَاْتُوا اِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ۝ اَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَمِ ارْتَابُوا اَمْ
يَخَافُونَ اَنْ يَحِيفَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ اُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
اِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ اِذَا دُعُوا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
اَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ يُطِعِ
اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللّٰهَ وَيَتَّقْهِ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝
وَاَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ اَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا
تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

حزب

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على
الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبد
لنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا
ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار
ولبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين
ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من
قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد
صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝

واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم
حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير
متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع
عليم ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا
من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم
او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت
اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت
خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا
فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من
عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تعقلون ۝

انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه
على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك
اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم
الله ان الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ۝ الا ان لله ما
في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون
اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان وهي سبع وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝
الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝

واتخذوا

واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا
ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا الا
افك افتريه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤا ظلما
وزورا ۝ وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله الذي يعلم السر
في السموات والارض انه كان غفورا رحيما ۝
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في
الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال
الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝

إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيرا ۝ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاؤن خالدين
كان على ربك وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما
يعبدون من دون الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادي
هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا
ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم
لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا ۝

وقال

١٩

جزء ١٩

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا ۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا ۝ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن
مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ۝
لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان
للإنسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا
هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من
المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝
الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا
وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا
مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۝ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۝ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا
كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ
وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ۝ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا
تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۝ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ
السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا
وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ
اللَّهُ رَسُولًا ۝ إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ
صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ
مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ
أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝

أم تحسب

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ
وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝ وَهُوَ
الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا
أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ
أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا
۝ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَهُوَ
الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا
۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝

ربع

وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم عليه
من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على
الحى الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا ۝ الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى
ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا
۝ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد
لما تامرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك الذى جعل فى السماء
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذى
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا
من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل
صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ۝ والذين
اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۝ اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربى
لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ربع

طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مؤمنين ۝ ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية
فظلت اعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر من
الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا فسيأ
تيهم انباء ما كانوا به يستهزؤن ۝ اولم يروا الى الارض كم
انبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ
نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون
الا يتقون ۝ قال رب اني اخاف ان يكذبون ۝ ويضيق
صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ۝ ولهم على
ذنب فاخاف ان يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا
باياتنا انا معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا انا رسول
رب العالمين ۝ ان ارسل معنا بني اسرائيل ۝ قال الم
نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ۝
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ۝

قال

قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۝ ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة
تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ۝ قال فرعون وما رب
العالمين ۝ قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين ۝ قال لمن حوله الا تستمعون ۝ قال ربكم ورب
ابائكم الاولين ۝ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم
تعقلون ۝ قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من
المسجونين ۝ قال اولو جئتك بشيء مبين ۝ قال فأت به
ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان
مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال للملإ
حوله ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم
بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن
حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل انتم مجتمعون ۝

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ
۝ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَالِبُونَ ۝ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
۝ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ۝ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ رَبِّ
مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۝ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي
عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ
خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
مُنقَلِبُونَ ۝ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ
فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ
قَلِيلُونَ ۝ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ۝ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ
۝ فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
۝ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ

ربع

فلما

فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝ قَالَ كَلَّا
إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب
بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
۝ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ۝ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ
۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا
فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ۝ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ
أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ۝ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ
يَفْعَلُونَ ۝ قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ
الْأَقْدَمُونَ ۝ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ الَّذِي
خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۝ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۝ وَإِذَا
مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ
۝ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
۝ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة
جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني
يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله
بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم
للغاوين ۝ وقيل لهم أينما كنتم تعبدون من دون الله هل
ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود
إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا
لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما أضلنا
إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو أن
لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝

قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي لو
تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝
قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝ قال رب
إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من
المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم
أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝
إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ وإذا بطشتم بطشتم
جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي
أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين ۝ وجنات
وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا
سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝

ربع

إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ إذ قال
لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا
الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا
على رب العالمين ۝ أتتركون في ما هاهنا آمنين ۝ في جنات
وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال
بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا تطيعوا أمر
المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝
قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت
بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝
فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝

كذبت

كذبت قوم لوط المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتأتون الذكران
من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم
قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
۝ قال إني لعملكم من القالين ۝ رب نجني وأهلي مما يعملون ۝
فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم
دمرنا الآخرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب الأيكة المرسلين ۝
إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن
أجري إلا على رب العالمين ۝ أوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا
أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝

ربع

واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا انما انت
من المسحرين ۝ وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن
الكاذبين ۝ فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت
من الصادقين ۝ قال ربي اعلم بما تعملون ۝ فكذبوه
فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ۝
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به
الروح الامين ۝ على قلبك لتكون من المومنين ۝
بلسان عربي مبين ۝ وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن
لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض
الاعجمين ۝ فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك
سلكناه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب
الاليم ۝ فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل
نحن منظرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت ان
متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝

ما اغنى

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما اهلكنا من قرية الا
لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به
الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ انهم عن
السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من
المعذبين ۝ وانذر عشيرتك الاقربين ۝ واخفض جناحك
لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك فقل اني بريء مما
تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يريك حين
تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ انه هو السميع العليم ۝
هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝ تنزل على كل افاك
اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم
الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝ وانهم يقولون
ما لا يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝

سورة النمل ثلاث وتسعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا
لهم أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب
وهم بالآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن
حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم
منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما
جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان
الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم
وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا
من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم
وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع
آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين

فلما

فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها
واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان
داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل
شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من
الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل
قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن
أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من
الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني
بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت
بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين

إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۝
وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ
الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ قَالَ
سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ اذْهَب بِّكِتَابِي
هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۝ قَالَتْ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ۝ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ
وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ
وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۝ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي
مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ۝ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ
وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝
قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ
أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ۝ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ
إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۝

ربع

فلما

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا
آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم
بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۝
قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ۝ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ
أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا
قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ
فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۝ قَالَ
نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ
لَا يَهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ
هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ۝ وَصَدَّهَا مَا
كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
۝ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ
عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ

قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب
العالمين ۝ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا
الله فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم
قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه
وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا
لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم
أجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك
لآية لقوم يعلمون ۝ وأنجينا الذين آمنوا وكانوا
يتقون ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة
وأنتم تبصرون ۝ أئنكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝

فما كان

الجزء ٢٠

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم
إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته
قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى آلله خير أما يشركون ۝ أمن خلق السماوات
والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله
بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل الأرض قرارا وجعل
خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ أمن
يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون
۝ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع
الله تعالى الله عما يشركون ۝

امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما
يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا
ءاذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا
نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ان هذا القران يقص
على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون

وانه

وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق
المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين وما انت بهاد العمي عن ضلالتهم
ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان
الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل
امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاؤ
قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون
اولم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر
مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون

ربع

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم
اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا
في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم
يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ۝

ونمكن

ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام
موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم
ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين ۝ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما
كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت عين
لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا
ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون
من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت به
عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم
وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى امه كي تقر عينها
ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون

ربع

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ
الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ
آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسم ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ
مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ
يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝

ونمكن

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ
مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ
وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
كَانُوا خَاطِئِينَ ۝ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ
لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا
إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ
عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ
مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ
وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

ربع

ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي
فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا يترقب
فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى
انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو
لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان
تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصا المدينة
يسعى قال يا موسى ان الملاء يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج
اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين

ولما

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء
السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من
الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا
شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت
الي من خير فقير ۝ فجاءته احديهما تمشي على استحياء
قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه
وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين ۝ قالت احديهما يا ابت استاجره ان خير
من استاجرت القوي الامين ۝ قال اني اريد
ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني
حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان
اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ۝
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ۝

ربع

فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور
نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما أتاها
نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من
الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ۝ وأن
ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝
قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝
وأخي هرون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا
يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝ قال سنشد
عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝

فلما

١٩٦

فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال
موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون
يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو
وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا
لا يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم
أئمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون ۝
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم
من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما
كنت من الشاهدين ۝ ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم
اياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور
اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا ان
تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من
المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا
اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى
من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون
قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه
ان كنتم صادقين ۝ فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما
يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير
هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين

ولقد

ربع

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين
اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى
عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله
مسلمين ۝ اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا
ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم
بالمهتدين ۝ وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا
اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك
مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون

وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما
عند الله خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم
هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول
اين شركاءى الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركا
ءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم
كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون
۝ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون
من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو
له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝

قل

قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون
قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا
تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم
يناديهم فيقول اين شركاءى الذين كنتم تزعمون
ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا
ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان
ربع قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من
الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة
اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك
ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين

قال انما اوتيته على علم عندى اولم يعلم ان الله قد اهلك
من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا
ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في
زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل
ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا
ولا يلقيها الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الارض
فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون
ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح
الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون

ان الذين

ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قل ربى
اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت
ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ
انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين
ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شىء
هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ۝ ام حسب الذين يعملون
السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا
لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ۝ ومن
جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغنى عن العالمين

ربع

والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم
ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين
ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك
ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور
العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء
انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون

فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير
لكم ان كنتم [تعلمون] انما تعبدون من دون الله
اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين
اولم يروا كيف يبدئ الخلق ثم يعيده ان ذلك على
الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا
الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل
شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض
ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير والذين كفروا بايات الله ولقائه
اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه
الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة
الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم من
ناصرين ۝ فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له اسحق
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن
الصالحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
ائنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون
في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه
الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝

ربع

ولما

ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا
اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين ۝ قال ان فيها
لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته
كانت من الغابرين ۝ ولما ان جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا
تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك
كانت من الغابرين ۝ انا منزلون على اهل
هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون
والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين
۝ فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمود وقد تبين
لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللّٰهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ مَثَلُ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ۝ خَلَقَ
اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
۝ اُتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ
إِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ
أَكْبَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۝

ولاتجادلوا

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَإِلٰهُنَا وَإِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝
وَكَذٰلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هٰؤُلَآءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الْكَافِرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ۝ بَلْ هُوَ آيَاتٌ
بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللّٰهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ
أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلٰى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذٰلِكَ
لَرَحْمَةً وَذِكْرٰى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ كَفٰى
بِاللّٰهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللّٰهِ أُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَآءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ

بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وان
جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم العذاب من
فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون ۝ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة
فاياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ثم الينا
ترجعون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم
وهو السميع العليم ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى
يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سالتهم
من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد
موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون

وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم
يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون ۝ اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف
الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله
يكفرون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون ۝ في بضع سنين لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض
وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا
من الناس بلقائ ربهم لكافرون اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها
يستهزؤن الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم
من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون

واما

واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقائ الاخرة فاولئك
في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته
ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل
بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته
منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من
فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون

ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا
دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله
من في السموات والارض كل له قانتون ۝
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه
وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من
انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من
شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم
يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم
فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين ۝
فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝

وله المثل الاعلى في السموات والارض

واذا

واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم
منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما
اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ام انزلنا عليهم سلطانا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ واذا اذقنا الناس رحمة
فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون ۝ اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ فات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه
الله واولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم من ربا ليربوا في
اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝

قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان أكثرهم مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن
يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه
كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝
ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات
فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا
أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ۝ وإن
كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝
فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها
إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝

ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
۝ وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن
بآياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم
جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ۝ ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يؤفكون ۝ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في
كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين
كفروا إن أنتم إلا مبطلون ۝ كذلك يطبع
الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر إن وعد الله حق
۝ ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان مكية وهي اربع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم
يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ۝ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
۝ واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها
كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة
وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝

ولقد

ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال لقمان لابنه
وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝
ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن
وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ۝ وان
جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم
الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في
الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم
الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك
ان ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس
ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل
مختال فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝

ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض
وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ وإذا قيل لهم
اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا
أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ۝ ومن
يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره
إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور
۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ۝ ولئن
سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد
لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات والأرض
إن الله هو الغني الحميد ۝ ولو أن ما في الأرض من شجرة
أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات
الله إن الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا بعثكم
إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ۝

ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون
خبير ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه
الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝ ألم تر أن الفلك تجري
في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل
صبار شكور ۝ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا
إلا كل ختار كفور ۝ يا أيها الناس اتقوا ربكم
واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو
جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ۝

سورة السجدة وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون ۝
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة
العزيز الرحيم ۝ الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق
الانسان من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا ائذا
ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم
كافرون ۝ قل يتوفيكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝

ولو

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝ ولو شئنا
لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملئن جهنم
من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء
يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون ۝ انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا
سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما
رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون ۝ اما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۝
واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما ارادوا ان
يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
الذي كنتم به تكذبون ۝

ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر
لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم
أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا
موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى
لبني إسرائيل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا
وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم
أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن
في ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق
الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه
أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ۝ ويقولون
متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ۝
فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ۝

سورة الأحزاب مدنية وثلاث وسبعون آية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن
الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك
إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل
أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو أقسط
عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝

وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم
وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود
فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا ۝ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت
الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝
هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا
غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا
عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم
من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها
إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل
لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا ۝

قل لن

قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون
إلا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم
سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم
هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا ۝ أشحة عليكم
فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة
حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الأحزاب لم
يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب
يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ۝
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى المؤمنون
الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله
ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ۝

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله
الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب
عليهم ان الله كان غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان
الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتاسرون فريقا ۝ واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم
وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۝ وان كنتن
تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما ۝ يا نساء النبي من يات
منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝

ومن

الجزء ٢٢

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها
مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي
لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن
الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ۝ ان المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۝

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون
لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا ۝ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها
وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج
أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ۝ ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا
۝ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة وأصيلا ۝ هو الذي
يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝

تحيتهم

تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما ۝
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين
بأن لهم من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين
والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا أيها النبي إنا
أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت
يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك
وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي
أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا
يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا
ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا
سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم
اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم
كان عند الله عظيما ۝ ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما ۝

لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء
اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ۝ ان الذين يؤذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا
مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ۝ يا ايها
النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين
عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ۝ ملعونين اين
ما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في الذين
خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝

يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا ۝ ان الله لعن الكافرين واعد لهم
سعيرا ۝ خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله
واطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا
فاضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ۝ انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله
على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة

سورة سبا وهي اربع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى
وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في
آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ۝
ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو
الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين
كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۝

افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد ۝ افلم يروا الى ما بين
ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف
بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك
لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ۝ ان اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون
بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير ۝
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝

لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
۝ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ۝
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ۝ وجعلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين ۝ فقالوا
ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث
ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور
۝ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من
يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝
قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين ۝ قل لا تسئلون عما اجرمنا
ولا نسئل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح
بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل اروني الذين الحقتم
به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما
ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۝ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا
لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى
اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ۝

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ
تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة
لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا
هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ وما ارسلنا في
قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به
كافرون ۝ وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين
يسعون في آياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون ۝
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين

٤١٨

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ
الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا
مَا هٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا
مَا هٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
إِنْ هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا
وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلّٰهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ
تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ
عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
عَلَى اللّٰهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ

قُل إِن

قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ
رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ
وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا
فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ

سورة الملائكة وهي خمس واربعون اية مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي
أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّٰهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ
فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء
عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء
فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون
والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد
ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من
كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم
عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل
من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير

وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى
الله والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويأت
حزب
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه
ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون
ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى
فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير

وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا
الظل ولا الحرور ۝ وما يستوى الاحياء ولا الاموات
ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من فى القبور
ان انت الا نذير ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
وان من امة الا خلا فيها نذير ۝ وان يكذبوك فقد
كذب الذين من قبلهم جاءتهم بالبينات وبالزبر
وبالكتاب المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا فكيف
كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به
ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف الوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من
عباده العلماء ان الله عزيز غفور ۝ ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝

رسلهم

والذى

والذى اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين
يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
وقالوا الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور ۝ الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزى كل كفور ۝ وهم يصطرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ ان الله عالم غيب
السموات والارض انه عليم بذات الصدور ۝

حرير

هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد
الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينت منه
بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم
نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر
السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون
الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
لسنت الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان
الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما
انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي
الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما
تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
واجر كريم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ۝
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا
اليكم مرسلون ۝ قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل
الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم انا
اليكم لمرسلون ۝ وما علينا الا البلاغ المبين ۝ قالوا
انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب اليم ۝ قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم
قوم مسرفون ۝ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى
قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسئلكم
اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا اعبد الذي فطرني
واليه ترجعون ۝ ءاتخذ من دونه الهة ان يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝
اني اذا لفي ضلال مبين ۝ اني امنت بربكم فاسمعون ۝
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۝
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝

وما

وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين ۝ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزؤن ۝ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم
اليهم لا يرجعون ۝ وان كل لما جميع لدينا محضرون ۝
واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا
فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته
ايديهم افلا يشكرون ۝ سبحان الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ۝
واية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ۝
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
۝ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝

واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون ۝ وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۝ واذا قيل
لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما
تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝
واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال
مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ۝
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ۝ ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس
شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وازواجهم
في ظلال على الارائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا
اليوم ايها المجرمون ۝ الم اعهد اليكم يا بني ادم ان
لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ وان اعبدوني
هذا صراط مستقيم ۝ ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
افلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على
افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصراط فانى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن
نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون ۝ وما علمناه
الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين ۝ ليندر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا
مَالِكُونَ ۝ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ۝ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ۝ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۝ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۝ قُلْ
يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ
تُوقِدُونَ ۝ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ
عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۝ إِنَّمَا أَمْرُهُ
إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَانَ
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

سورة الصافات مكية وهي مائة واثنتان وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ
إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۝ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَ
فُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ خَطِفَ
الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ
۝ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۝
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا
هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
۝ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝

وقفوهم انهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم
مستسلمون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا
انكم كنتم تاتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق
علينا قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم انا كنا غاوين ۝
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝
ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق
وصدق المرسلون ۝ انكم لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما
تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك
لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝
على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكاس من معين ۝ بيضاء لذة
للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات
الطرف عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ۝ قال قائل منهم اني كان لي قرين

المرسلين

يقول

يقول ائنك لمن المصدقين ۝ ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ائنا لمدينون ۝ قال هل انتم مطلعون ۝ فاطلع فراه في
سواء الجحيم ۝ قال تالله ان كدت لتردين ۝ ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين ۝ افما نحن بميتين ۝ الا موتتنا
الاولى وما نحن بمعذبين ۝ ان هذا لهو الفوز العظيم ۝
لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ اذلك خير نزلا ام شجرة
الزقوم ۝ انا جعلناها فتنة للظالمين ۝ انها شجرة تخرج
في اصل الجحيم ۝ طلعها كانه رؤس الشياطين ۝ فانهم
لاكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم ان لهم عليها
لشوبا من حميم ۝ ثم ان مرجعهم لالى الجحيم ۝ انهم
الفوا اباءهم ضالين ۝ فهم على اثارهم يهرعون ۝ ولقد
ضل قبلهم اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم منذرين ۝
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ الا عباد
الله المخلصين ۝ ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ۝
ونجيناه واهله من الكرب العظيم ۝

وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام
على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من
عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته
لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ماذا
تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله تريدون ۝ فما ظنكم
برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني سقيم
۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون
ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا
إليه يزفون ۝ قال أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم
وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ۝
فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب
إلى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه
بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في
المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل
ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝

فلما أسلما وتله للجبين ۝ وناديناه أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت
الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إن هذا لهو البلاء
المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الآخرين
۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبا
دنا المؤمنين ۝ وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين
وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم
لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهارون ۝
ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب المستبين ۝
وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في
الآخرين ۝ سلام على موسى وهارون ۝ إنا كذلك
نجزي المحسنين ۝ إنهما من عبادنا المؤمنين ۝ وإن
إلياس لمن المرسلين ۝ إذ قال لقومه ألا تتقون ۝
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ۝ الله
ربكم ورب آبائكم الأولين ۝

فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا
عليه في الآخرين ۝ سلام على ال ياسين ۝ انا كذلك نجزي
المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن
المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في
الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم
مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن
المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان
من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه
كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝
فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من
يقطين ۝ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۝ فآمنوا
فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك البنات ولهم
البنون ۝ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝ الا
انهم من افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى
البنات على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝

افلا

افلا تذكرون ۝ ام لكم سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم
ان كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما
يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون
ما انتم عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝
وما منا الا له مقام معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝
وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون ۝ لو ان
عندنا ذكرا من الاولين ۝ لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبا
دنا المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون ۝ وان جندنا لهم
الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم فسوف
يبصرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝ وابصر
فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝
وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

يبصرون

سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ۝ كم
أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا
أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۝
أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ
منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝ أأنزل عليه
الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝
أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ أم لهم ملك
السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب ۝ جند ما
هنالك مهزوم من الأحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفر
عون ذو الأوتاد ۝ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب
إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة
ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝

اصبر

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب ۝
إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ۝ والطير
محشورة كل له أواب ۝ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل
الخطاب ۝ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا
على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط
۝ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
أكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود
أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ۝ فغفرنا له
ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود إنا
جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ۝ ام نجعل الذين امنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار ۝ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر
اولوا الالباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
انه اواب ۝ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝
فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق
۝ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم
اناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي انك انت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء
حيث اصاب ۝ والشياطين كل بناء وغواص ۝ واخرين مقرنين
في الاصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۝
وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ۝ واذكر عبدنا ايوب
اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۝

اركض

اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له
اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى لاولي الالباب
۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب ۝ واذكر عبادنا ابراهيم واسحق
ويعقوب اولي الايدي والابصار ۝ انا اخلصناهم بخا
لصة ذكرى الدار ۝ وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار
۝ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار
۝ هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب ۝ جنات عدن
مفتحة لهم الابواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف اتراب
۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ ان هذا لرزقنا
ماله من نفاد ۝ هذا وان للطاغين لشر ماب ۝
جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم
وغساق ۝ واخر من شكله ازواج ۝ هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۝

هذا فوج

قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا
ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما
لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب
السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ
عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملأ الاعلى
اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال
ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم
اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين قال
يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام
كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي
الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون

في

قال

قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق
والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم
بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه
هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور
الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من
الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من
بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا
هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ انه
عليم بذات الصدور ۝ واذا مس الانسان ضر دعا ربه
منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه
من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا انك من اصحاب النار ۝ امن هو قانت اناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
۝ قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب ۝

قل

قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم
من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم
القيمة الا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من
النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد
فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا
الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب
۝ افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن
الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من
تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به
زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما
ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ۝

أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين
الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى
ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب
الذين من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فأذا
قهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا
يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل
أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون
ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

فمن

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس
في جهنم مثوى للمتكبرين والذي جاء بالصدق وصدق
به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم كذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي
عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون
أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهدي
الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله
قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله
بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على
مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

للكافرين
ذلك
الذي

إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ۝
الله يتوفى الأنفس حين موتها والذي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل
مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ أم اتخذوا
من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا
يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات
والأرض ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر
الذين من دونه إذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم
فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝
ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝

والتي

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال
إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ قد
قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ أولم
يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
إنه هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من
قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا أحسن
ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم
العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ۝ أن تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
وإن كنت لمن الساخرين ۝

أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ۝ أو تقول
حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۝
بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا
هم يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء
وكيل ۝ له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا
بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير الله تأمروني
أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك وإلى الذين
من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝

ونفخ

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون
۝ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء
بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم
لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم
بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى
إذا جاؤها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم
رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على
الكافرين ۝ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى
الجنة زمرا حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد
لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من
الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۝

وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ۝ ذي الطول لا إله إلا هو
إليه المصير ۝ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا
يغررك تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب
من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان
عقاب ۝ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا
أنهم أصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝

ربنا

ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من
آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد
رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا ينادون
لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان
فتكفرون ۝ قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ۝ ذلكم
بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته
وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من
ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي
الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم
التلاق ۝ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝

عتل بعد ذلك زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم
۝ انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من ربك
وهم نائمون ۝ فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين
ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم
يتخافتون ۝ ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا
على حرد قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن
محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا
سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا ان
يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون
۝ ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝ ان لكم فيه لما تخيرون ۝

ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم
ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من
مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون
۝ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم ۝ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو
مذموم ۝ فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين ۝ وان
يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة وهي احد وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في
شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من
بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتيهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون
يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما
كيد فرعون الا في تباب وقال الذي آمن يا قوم
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة
الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل
سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من
ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار
تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا
ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه
ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله
وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون
سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد
العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا
كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال
الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم
يخفف عنا يوما من العذاب

قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال ۝ انا لننصر
رسلنا والذين امنوا فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد اتينا موسى الهدى
واورثنا بنى اسرائل الكتاب هدى وذكرى
لاولى الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى
والابكار ۝ ان الذين يجادلون فى ايات الله بغير
سلطان اتيهم ان فى صدورهم الا كبر ما هم
ببالغيه ۝ فاستعذ بالله انه هو السميع البصير
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوى
الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝

ان

ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
وقال ربكم ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذى
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝
ذلكم الله ربكم خالق كل شىء لا اله الا هو
فانى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله
يجحدون ۝ الله الذى جعل لكم الارض قرارا والسماء
بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝
هو الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين ۝ قل انى نهيت
ان اعبد الذين تدعون من دون الله
لما جاءنى البينات من ربى وامرت
ان اسلم لرب العالمين ۝

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون في ايات
الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما
ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ اذ الاغلال في
اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من
دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من
قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم
تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝

ولقد

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان يأتي
باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر
هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا
منها ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝
ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزؤن ۝ فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنة الله التي قد خلت
في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة فصلت مكية واربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت اياته قرانا
عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم
لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي
اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون ۝ قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون
الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك
فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين
ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ۝

فقضيهن

فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝
فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود
اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا
الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به
كافرون ۝ فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا
من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد
منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون ۝ فارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون ۝
واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر اعداء الله الى النار
فهم يوزعون ۝ حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى
انطق كل شىء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۝ وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم
الذى ظننتم بربكم اردیكم فاصبحتم من الخاسرين ۝ فان
يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول فى امم قد خلت من قبلهم من الجن
والانس انهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا
لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوء الذى كانوا يعملون
۝ ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء
بما كانوا باياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا ربنا
ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت
اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝

ان الذين

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى
كنتم توعدون ۝ نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى
الاخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما
تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين ۝
ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى
احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه
ولى حميم ۝ وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها
الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن
اياته اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم
اياه تعبدون ۝ فان استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسئمون ۝

ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير
إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير
أمن يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير
إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك
لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا أعجميا
لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين
آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم
وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان
بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها وما ربك بظلام للعبيد

إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي
قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الإنسان من
دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ولئن أذقناه
رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما
أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ
وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا
مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان من
عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى
يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك
أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم
في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل
شيء محيط

ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت إن الذي أحياها لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير
إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير
أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير
إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك
لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا أعجميا
لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين
آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم
وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان
بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها وما ربك بظلام للعبيد

إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي
قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الإنسان من دعاء
دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ولئن أذقناه رحمة
رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن
أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ
وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه
مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان من عند
عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد
بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى
يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك
أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم
في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل
شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم ۝
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم
۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما
انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في
الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة
ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا
نصير ۝ ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى
الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب ۝ فاطر السموات
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝

له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر انه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي
اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى
لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك
منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل
بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا
وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۝ والذين يحاجون في
الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي انزل الكتاب
بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝

يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة
لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الآخرة نزد له في
حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة
من نصيب ۝ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن
به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم
عذاب اليم ۝ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع
بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا
اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور ۝

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب
شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ۝
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير
۝ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام
ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في
ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ او يوبقهن
بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين
يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ۝

فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير و
ابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم
من سبيل ۝ انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له من
ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون
هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم يعرضون عليها خاشعين
من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان
الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝

وماكان

وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل
الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي
يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من
نكير ۝ فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك
الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور ۝ لله
ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء
اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ او يزوجهم ذكرانا واناثا
ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ۝ وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم ۝ وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي الى صراط مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في
السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ۝

سورة الزخرف وهي تسع وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين ۝ وكم ارسلنا
من نبي في الاولين ۝ وما يأتيهم من نبي الا كانوا به
يستهزؤن ۝ فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
الاولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الارض
مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي
نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك
تخرجون ۝ والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من
الفلك والانعام ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝

وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا ان
الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم
بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل
وجهه مسودا وهو كظيم ۝ اومن ينشؤا في الحلية و
هو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم
بذلك من علم ان هم الا يخرصون ۝ ام آتيناهم كتابا من
قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا انا وجدنا آباءنا
على امة وانا على آثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما ارسلنا
من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا
آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون ۝ قال
اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ۝
إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ۝ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً
فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ
حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا
هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ
عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۝ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ
نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا
بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا
وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ
أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ
مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۝ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا
وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ۝ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ
الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَمَنْ يَعْشُ
عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۝ وَإِنَّهُمْ
لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ۝

حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ
الْقَرِينُ ۝ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
۝ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ۝ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَا
هُمْ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُقْتَدِرُونَ ۝ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ
إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تُسْأَلُونَ ۝ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا
مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى إِلَى
فِرْعَوْنَ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا
إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۝ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا
وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ
السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ۝
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ وَنَادَى
فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝

أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا
ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين
۝ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين
۝ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ۝
فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما ضرب ابن
مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا أآلهتنا
خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۝
إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ۝
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ۝
وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط
مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطان إنه
لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون ۝ إن الله هو
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝

فاختلف

فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب
يوم أليم ۝ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو إلا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا
مسلمين ۝ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف
عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه
الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ۝ وتلك
الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تأكلون ۝ إن المجرمين في عذاب جهنم
خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۝
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون
۝ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق
كارهون ۝ أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ۝

ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول
العابدين ۝ سبحان رب السموات والارض رب
العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذى يوعدون ۝ وهو الذى فى
السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم ۝
وتبارك الذى له ملك السموات والارض وما
بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ۝ ولا
يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد
بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن
الله فانى يؤفكون ۝ وقيله يا رب ان هؤلاء قوم
لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۝

سورة الدخان وهى تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين ۝

فيها

فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا مرسلين
رحمة من ربك انه هو السميع العليم ۝ رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ لا اله الا هو
يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ۝ بل هم فى شك
يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين ۝
يغشى الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم ۝ ان ادوا الى عباد الله انى لكم رسول
امين ۝ وان لا تعلوا على الله انى آتيكم بسلطان مبين ۝
وانى عذت بربى وربكم ان ترجمون ۝ وان لم
تؤمنوا لى فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء قوم
مجرمون ۝ فاسر بعبادى ليلا انكم متبعون ۝

واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ● كم تركوا من
جنات وعيون ● وزروع ومقام كريم ● ونعمة كانوا فيها
فاكهين ● كذلك واورثناها قوما اخرين ● فما بكت
عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ● ولقد
نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ● من فرعون انه كان
عاليا من المسرفين ● ولقد اخترناهم على علم على العا
لمين ● واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين ● ان
هؤلاء ليقولون ● ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن
بمنشرين ● فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين ● اهم خير
ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين
● وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ●
ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ● ان يوم
الفصل ميقاتهم اجمعين ● يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا
هم ينصرون ● الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ● ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم ● كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم

خذوه

خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ● ثم صبوا فوق راسه من
عذاب الحميم ● ذق انك انت العزيز الكريم ● ان هذا ما كنتم به
تمترون ● ان المتقين في مقام امين ● في جنات وعيون
يلبسون من سندس واستبرق متقابلين ● كذلك
وزوجناهم بحور عين ● يدعون فيها بكل فاكهة امنين
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب
الجحيم ● فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ● فانما
يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ● فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية وهي سبع وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ● تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ● ان في
السموات والارض لايات للمؤمنين ● وفي خلقكم وما يبث
من دابة ايات لقوم يؤمنون ● واختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون ●

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد
الله وآياته يؤمنون ۝ ويل لكل أفاك أثيم ۝ يسمع آيات
الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا
يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله
أولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا
بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات
وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ۝ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا
يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
ثم إلى ربكم ترجعون ۝

ولقد

ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم
بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها
ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك
من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله
ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة
لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات
والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
۝ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ۝

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا
بآبائنا ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة
جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم
تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز
المبين ۝ واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل ان وعد
الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة
ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝

وبدا لهم

جزء ٢٦

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم
بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد
رب السموات ورب الارض رب العالمين ۝ وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف مكية وهي خمس وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارأيتم
ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا
او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝

ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس
كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا
سحر مبين ۝ ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون
لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا
بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من
الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى
الي وما انا الا نذير مبين ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله
وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن
واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ
لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ۝ ومن قبله
كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا
عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا
بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ۝
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن
سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
۝ والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان
وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ۝
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات
مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ۝

ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝
واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر
من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما العلم عند الله
وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ۝
تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك
نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه
وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم
سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝

ولقد

ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون
۝ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا
عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك
نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما
قضي ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا
أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى
طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر
لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال
مبين ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم
يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير
۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى و
ربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر
أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ۝

سورة محمد ثمان وثلثون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا
الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع
الحرب اوزارها ۝ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۝
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها الذين
آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۝ والذين كفروا
فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله
فاحبط اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۝

ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم ۝
ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الانعام والنار مثوى لهم ۝ وكأين من قرية هي اشد قوة
من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ افمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
۝ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن
وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من
ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
۝ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا
للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة
فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم ۝

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ● ويقول
الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم ● طاعة
وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا
لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ● اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم ● افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها
● ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
الشيطان سول لهم واملى لهم ● ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم
اسرارهم ● فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون
وجوههم وادبارهم ● ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله
وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ●

ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ●
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن
القول والله يعلم اعمالكم ● ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ● ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ● يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ● ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر
الله لهم ● فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله
معكم ولن يتركم اعمالكم ● انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ان يسئلكمو
ها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ● ها انتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل
عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ●

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي أنزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود
السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝
ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله
عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله جنود
السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من
الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون
بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا ۝ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون
إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا
أعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات والأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن
تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل
تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ۝

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس
شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا
حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا
قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف
ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا
مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها
وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا

وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى
وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرٰيهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ اَثَرِ السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْاِنْجِيلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْاَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى
عَلٰى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ
اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَاَجْرًا عَظِيمًا

سورة الحجرات مدنية وهي ثمان وعشر آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا
اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَرْفَعُوا اَصْوَا
تَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
اَنْ تَحْبَطَ اَعْمَالُكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ اِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ اُولٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ
لِلتَّقْوٰى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ عَظِيمٌ اِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

ولو

وَلَوْ اَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتّٰى تَخْرُجَ اِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوا
اَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ
وَاعْلَمُوا اَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْاَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلٰكِنَّ حَبَّبَ اِلَيْكُمُ الْاِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ اِلَيْكُمُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ اُولٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضْلًا
مِنَ اللّٰهِ وَنِعْمَةً وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَاِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْ
مِنِينَ اقْتَتَلُوا فَاَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰيهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتّٰى تَفِيءَ اِلٰى اَمْرِ اللّٰهِ فَاِنْ فَاءَتْ فَاَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَاَقْسِطُوا اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ اِنَّمَا الْمُؤْ
مِنُونَ اِخْوَةٌ فَاَصْلِحُوا بَيْنَ اَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسٰى اَنْ يَكُونُوا خَيْرًا
مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسٰى اَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا
اَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْاَلْقَابِ بِئْسَ الْاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ
الْاِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم
خبير قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله
لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما
المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في
الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا
قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم
للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون

سورة

سورة ق مكية وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك
رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب
حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم
ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من
فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا
فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب
الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد
واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم
نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق
الاول بل هم في لبس من خلق جديد

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد ۝ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ۝
وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۝
ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي
عتيد ۝ القيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد
مريب ۝ الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب
الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال
بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ۝
ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ۝ يوم نقول
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝ وازلفت الجنة
للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ ۝
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝

ادخلوها

ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما يشاؤن فيها ولدينا
مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا
في البلاد هل من محيص ۝ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او
القى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن
الليل فسبحه وادبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد من
مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
۝ انا نحن نحيي ونميت والينا المصير ۝ يوم تشقق الارض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن اعلم بما يقولون
وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ۝

سورة الذاريات وهي ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين لواقع ۝

والسماء ذات الحبك ۝ إنكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من
أفك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسئلون
أيان يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ إن المتقين في جنات وعيون
آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ۝ وبالأسحار هم يستغفرون
۝ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ۝ وفي الأرض آيات
للموقنين ۝ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم
وما توعدون ۝ فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم
تنطقون ۝ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ۝
إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون
فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه إليهم قال ألا تأكلون
۝ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز
عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ۝

قال

الجزء ٢٧

قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم
مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند
ربك للمسرفين ۝ فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين
يخافون العذاب الأليم ۝ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون
بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد
إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء أتت عليه
إلا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين
۝ فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح
من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها
بأيد وإنا لموسعون ۝ والأرض فرشناها فنعم
الماهدون ۝ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ۝ ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ۝

ولا تجعلوا مع الله الها آخر انى لكم منه نذير مبين كذلك
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون
اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن و
الانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان
للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون

سورة الطور وهى تسع واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور فى رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع
ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا
فويل يومئذ للمكذبين الذين هم فى خوض يلعبون يوم يدعون
الى نار جهنم دعا هذه النار التى كنتم بها تكذبون

افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين فى جنات
ونعيم فاكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من
شئ كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا
تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا فى اهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم انا
كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت
ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به
ريب المنون قل تربصوا فانى معكم من المتربصين
ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون

أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله
إن كانوا صادقين ۝ أم خلقوا من غير شيء أم هم
الخالقون ۝ أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون
أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون ۝ أم لهم سلم
يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ۝ أم له
البنات ولكم البنون ۝ أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
۝ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ أم يريدون كيدا فالذين
كفروا هم المكيدون ۝ أم لهم إله غير الله سبحان الله عما
يشركون ۝ وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه
يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم
ينصرون ۝ وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فإنك
بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن
الليل فسبحه وإدبار النجوم ۝

سورة

سورة النجم مكية وهي اثنتان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق
عن الهوى ۝ إن هو إلا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالأفق الأعلى ۝ ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى ۝ فأوحى عبده ما أوحى ۝ إلى
ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ أفتمارونه على ما يرى ۝ ولقد رآه
نزلة أخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة المأوى
إذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝ لقد
رأى من آيات ربه الكبرى ۝ أفرأيتم اللات والعزى ۝ ومنوة
الثالثة الأخرى ۝ ألكم الذكر وله الأنثى ۝ تلك إذا قسمة
ضيزى ۝ إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما
تهوى الأنفس ۝ ولقد جاءهم من ربهم الهدى
۝ أم للإنسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة والأولى

وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد
ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فاعرض عن من تولى
عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم من العلم
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى
۝ ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون
امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ۝ افرايت
الذي تولى ۝ واعطى قليلا واكدى ۝ اعنده علم الغيب
فهو يرى ۝ ام لم ينبا بما في صحف موسى ۝ وابراهيم الذي
وفى ۝ الا تزر وازرة وزر اخرى ۝ وان ليس للانسان الا ما سعى
۝ وان سعيه سوف يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۝

وان

هو

وان الى ربك المنتهى ۝ وانه هو اضحك وابكى ۝ وانه امات
واحيى ۝ وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ۝ من نطفة
اذا تمنى ۝ وان عليه النشاة الاخرى ۝ وانه هو اغنى واقنى
۝ وانه هو رب الشعرى ۝ وانه اهلك عادا الاولى ۝ وثمود
فما ابقى ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۝
والمؤتفكة اهوى ۝ فغشيها ما غشى ۝ فباي آلاء ربك تتمارى
۝ هذا نذير من النذر الاولى ۝ ازفت الازفة ۝ ليس لها من
دون الله كاشفة ۝ افمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون
ولا تبكون ۝ وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سورة القمر خمس وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم
وكل امر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه
مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝

فتولّ عنهم يوم يدع الداع الى شىء نكر ۝ خشعا ابصارهم
يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين
الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم
قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا
ربه انى مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب السماء بماء
منهمر ۝ وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
۝ وحملناه على ذات الواح ودسر ۝ تجرى باعيننا جزاء
لمن كان كفر ۝ ولقد تركناها اية فهل من مدكر ۝ فكيف
كان عذابى ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر ۝ انا
ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر ۝ تنزع
الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان عذابى ونذر
۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود
بالنذر ۝ فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى ضلال
وسعر ۝ ءالقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر ۝

سيعلمون

سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة
لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل
شرب محتضر ۝ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف
كان عذابى ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝
كذبت قوم لوط بالنذر ۝ انا ارسلنا عليهم حاصبا الا
ال لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من عندنا كذلك نجزى من شكر
۝ ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه
عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابى ونذر ۝ ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر ۝ فذوقوا عذابى ونذر ۝
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝ ولقد جاء ال
فرعون النذر ۝ كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ
عزيز مقتدر ۝ اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة فى الزبر
۝ ام يقولون نحن جميع منتصر ۝ سيهزم الجمع ويولون
۝ الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

إن المجرمين في ضلال وسعر ۞ يوم يسحبون في النار على
وجوههم ذوقوا مس سقر ۞ إنا كل شيء خلقناه بقدر
وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ۞ ولقد أهلكنا
أشياعكم فهل من مدكر ۞ وكل شيء فعلوه في
الزبر ۞ وكل صغير وكبير مستطر ۞ إن المتقين في جنات
ونهر ۞ في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن مدنية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۞ علم القرآن ۞ خلق الإنسان علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان ۞ والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان ۞ ألا تطغوا في الميزان
وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۞ والأرض
وضعها للأنام ۞ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام
والحب ذو العصف والريحان ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ خلق الإنسان من صلصال كالفخار

وخلق

وخلق الجان من مارج من نار ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان ۞ بينهما برزخ لا يبغيان ۞ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۞ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۞ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۞ وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ كل من عليها فان ۞ ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والإكرام ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يسأله
من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن ۞ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۞ سنفرغ لكم أيه الثقلان ۞ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۞ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن
تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون
إلا بسلطان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۞ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۞ فإذا انشقت السماء فكانت
وردة كالدهان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فباي آلاء ربكما
تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والاقدام فباي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي
يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فباي
آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان
فباي آلاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي آلاء ربكما
تكذبان فيهما عينان تجريان فباي آلاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان فباي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان
فباي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم
يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي آلاء ربكما تكذبان
كأنهن الياقوت والمرجان فباي آلاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان فباي آلاء ربكما
تكذبان ومن دونهما جنتان فباي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان فباي آلاء ربكما تكذبان

فيهما

٢٦٨

فيهما عينان نضاختان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما
فاكهة ونخل ورمان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهن
خيرات حسان فباي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات
في الخيام فباي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس
قبلهم ولا جان فباي آلاء ربكما تكذبان متكئين
على رفرف خضر وعبقري حسان فباي آلاء ربكما
تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة
ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة
والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات
النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين

على سرر موضونة ۝ متكئين عليها متقابلين ۝ يطوف
عليهم ولدان مخلدون ۝ باكواب واباريق وكاس من
معين ۝ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما
يتخيرون ۝ ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين كامثال
اللؤلؤ المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما ۝ الا قيلا سلاما سلاما ۝ واصحاب
اليمين ما اصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝
وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝ لا مقطوعة
ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ انا انشأناهن انشاء ۝
فجعلناهن ابكارا ۝ عربا اترابا ۝ لاصحاب اليمين ۝ ثلة
من الاولين ۝ وثلة من الآخرين ۝ واصحاب الشمال ما
اصحاب الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا بارد
ولا كريم ۝ انهم كانوا قبل ذلك مترفين ۝ وكانوا
يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون ائذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝

اوآباؤنا

اوآباؤنا الاولون ۝ قل ان الاولين والآخرين لمجموعون
الى ميقات يوم معلوم ۝ ثم انكم ايها الضالون المكذبون
لآكلون من شجر من زقوم ۝ فمالؤن منها البطون ۝
فشاربون عليه من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝ هذا
نزلهم يوم الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝ افرأيتم
ما تمنون ۝ ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على ان نبدل امثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا
تذكرون ۝ افرأيتم ما تحرثون ۝ ءانتم تزرعونه ام نحن
الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝
انا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ افرأيتم الماء الذي تشربون
ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه
اجاجا فلولا تشكرون ۝ افرأيتم النار التي تورون ۝ ءانتم
انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

فلا اقسم بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ انه
لقرآن كريم ۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون ۝
تنزيل من رب العالمين ۝ افبهذا الحديث انتم مدهنون ۝ وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت الحلقوم ۝ وانتم
حينئذ تنظرون ۝ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ۝
فلولا ان كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها ان كنتم صادقين ۝ فاما
ان كان من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ واما ان كان
من اصحاب اليمين ۝ فسلام لك من اصحاب اليمين ۝ واما ان
كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝
ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد وتسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ هو
الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝

هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير ۝
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ۝ يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝
آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون
بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم
ان كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم ۝
وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات
والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك
اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد
الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۝

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك
هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين
امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب ۝ ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا مأويكم النار هي موليكم وبئس المصير ۝
الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من
الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا ان
الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم
تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝

والذين

والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ اعلموا انما
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في
الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم
يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا
متاع الغرور ۝ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
۝ ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في
كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب
كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝

الحيوة

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس
شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب ان الله قوى عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
وجعلنا فى ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير
منهم فاسقون ۝ ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا فى قلوب الذين
اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون ۝
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل الكتاب الا
يقدرون على شئ من فضل الله وان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

سورة المجادلة اثنتى وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله والله
يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون منكم
من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائى ولدنهم
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور
۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان
يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك
لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب
اليم ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب
مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه
الله ونسوه والله على كل شئ شهيد ۝

ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من
نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى
من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا
يوم القيمة إن الله بكل شيء عليم ۝ ألم تر إلى الذين نهوا عن
النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان
ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله
ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم
يصلونها فبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم
فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝ إنما النجوى
من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا
بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا
إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل
انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝

يا أيها

يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم
صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم
۝ ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فإذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون ۝ ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون
۝ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له
كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان فأنسيهم ذكر الله أولئك حزب
الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ۝ إن الذين
يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين ۝ كتب الله
لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ۝

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر اربع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار
ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار

ذلك

ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله
شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة
بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم
الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

والذين جاؤ من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤف رحيم ۝ الم تر الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم
ليولن الادبار ثم لا ينصرون ۝ لانتم اشد رهبة في
صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون ۝
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر
باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال
اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين ۝

فكان

فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاؤا
الظالمين ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم
الفاسقون ۝ لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو انزلنا هذا القران على جبل
لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ۝ هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر ۝ سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى ۝ يسبح
له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الممتحنة وثلث عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا فى سبيلى
وابتغاء مرضاتى تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم
وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل
ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم
والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم ارحامكم
ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير
۝ قد كانت لكم اسوة حسنة فى ابراهيم والذين معه اذ قالوا
لقومهم انا برءاؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا
بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما
املك لك من الله من شىء ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ۝

لقد

لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله و
اليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغنى الحميد ۝ عسى
الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير
والله غفور رحيم ۝ لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين ۝ انما ينهيكم الله عن
الذين قاتلوكم فى الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
۝ يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن
اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝

وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب
الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ۝

سورة الصف وهي اربع عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كأنهم بنيان مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم
لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ
الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

واذ قال

واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا
لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما
جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله
الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات
عدن ذلك الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح
قريب وبشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما
قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة
فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ۝

سورة الجمعة وهي احدى عشر آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل
يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه
ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقون وهي احدى عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون ۝ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۝

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ
لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ۝ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى
الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ
قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَنْ يُؤَخِّرَ
اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

سورة التغابن وهي ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ
تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا
وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ
وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ
الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ
الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا
يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين
فيها وبئس المصير ۝ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ۝
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على
رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا إله إلا هو وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن من
أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۝
إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده
أجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا
وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح
نفسه فأولئك هم المفلحون ۝ إن تقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور
حليم ۝ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق وهي اثنتا عشرة آية مدنية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا ۝ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن
بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم
وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ
أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ۝ واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من أمره يسرا ۝ ذلك أمر الله أنزله إليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا ۝

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان
ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها سيجعل
الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحا
سبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال
امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا
رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا
الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

٢٨١

سورة التحريم وهي اثنى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
موليكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال
نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا
عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا
نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ● يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ● ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ
لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا
فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ
● وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ
رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ
وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ● وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ
الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ●

سورة الملك وهي ثلثون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ● الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَوةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ● وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ● مَا تَرَى فِي خَلْقِ
الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ● ثُمَّ
ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
● وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ● وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ● إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا
لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ● تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ
فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ● قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا
نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
كَبِيرٍ ● وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ● فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ●

ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير ۝
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ۝ الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو الذي جعل لكم
الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه
النشور ۝ ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض
فاذا هي تمور ۝ ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير ۝ اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير ۝ امن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في
غرور ۝ امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا
في عتو ونفور ۝ افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن
يمشي سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
۝ قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ۝

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل انما العلم
عند الله وانما انا نذير مبين ۝ فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝
قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير
الكافرين من عذاب اليم ۝ قل هو الرحمن امنا به وعليه
توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا ۝ فمن ياتيكم بماء معين ۝

سورة القلم وهي اثنتان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن ۝ والقلم وما يسطرون ۝ ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم ۝
فستبصر ويبصرون ۝ بايكم المفتون ۝ ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين
ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف مهين ۝
هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد اثيم ۝

عتل بعد ذلك زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من ربك
وهم نائمون ۝ فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝
ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم
يتخافتون ۝ ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا
على حرد قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن
محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا
سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا ان
يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝
ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝ ان لكم فيه لما تخيرون ۝

ام لكم

القيمة

ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم
ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝
واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسألهم اجرا فهم من
مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم ۝ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو
مذموم ۝ فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ۝ وان
يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة وهي احدى وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود
وعاد بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝ واما
عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى ۝ كانهم
اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝ وجاء فرعون
ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم
فاخذهم اخذة رابية ۝ انا لما طغى الماء حملناكم في
الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية
۝ فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الارض
والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة
۝ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك على
ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فاما من اوتي
كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝ اني ظننت
اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية

في جنة

في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا
بما اسلفتم في الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه بشماله
فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝ ولم ادر ما حسابيه
يا ليتها كانت القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه ۝ هلك
عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان
لا يؤمن بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين
۝ فليس له اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين
۝ لا يأكله الا الخاطئون ۝ فلا اقسم بما تبصرون
وما لا تبصرون ۝ انه لقول رسول كريم ۝ وما هو
بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو
تقول علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين
۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه
حاجزين ۝ وانه لتذكرة للمتقين

واما

وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة على الكافرين
وانه لحق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة المعارج وهي اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝
من الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح اليه في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا
جميلا ۝ انهم يرونه بعيدا ۝ ونراه قريبا ۝ يوم تكون السماء
كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسئل حميم حميما ۝
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في
الارض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝
تدعوا من ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان
خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير
منوعا ۝ الا المصلين ۝ الذين هم على صلاتهم دائمون ۝

والذين

معلوم

والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون
بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝ ان
عذاب ربهم غير مامون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم
لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم
قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ اولئك في
جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ۝
عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع كل امرئ منهم
ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا
اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون ۝ على ان نبدل
خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الاجداث
سراعا كانهم الى نصب يوفضون ۝ خاشعة ابصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح ءم وهي ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم
عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝ ان اعبدوا
الله واتقوه واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝
قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعائي الا
فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في
اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا
استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم جهارا ۝ ثم اني اعلنت لهم
واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم انه كان
غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ۝
ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم اطوارا ۝
الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا ۝

وجعل

وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ۝ والله
انبتكم من الارض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ۝
والله جعل لكم الارض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا
فجاجا ۝ قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده
ماله وولده الا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝ وقالوا
لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ۝ ولا يغوث
ويعوق ونسرا ۝ وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا
ضلالا ۝ مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم
يجدوا لهم من دون الله انصارا ۝ وقال نوح رب لا
تذر على الارض من الكافرين ديارا ۝ انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۝ رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا ۝

سورة الجن وهي ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا
۝ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ وَأَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ
تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ
الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝ وَأَنَّهُمْ
ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَّا لَمَسْنَا
السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝ وَأَنَّا
كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا
رَصَدًا ۝ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ
بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ
كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ
وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ
بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا
الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝

وأما

وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا
عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ۝ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ
يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ
فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ
أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَنْ
يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ إِلَّا
بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ
نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ أَدْرِي
أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ
فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝

سورة المزمل وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا
ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه
تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا
انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم
ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا
وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان
شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه
وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل
الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه
واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر وهي ستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر
فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا
وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا

ومهدت له تمهيدا ۝ ثم يطمع ان ازيد ۝ كلا انه كان
لاياتنا عنيدا ۝ سارهقه صعودا ۝ انه فكر وقدر
فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس
وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر ۝ فقال ان هذا الا سحر يؤثر
ان هذا الا قول البشر ۝ ساصليه سقر ۝ وما ادريك
ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝ عليها تسعة
عشر ۝ وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا
عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب
والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي
الا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ والليل اذ ادبر ۝ والصبح
اذا اسفر ۝ انها لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر ۝

كل نفس بما كسبت رهينة ۝ الا اصحاب اليمين ۝ في جنات
يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر ۝
قالوا لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا
نخوض مع الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم الدين ۝ حتى
اتينا اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ۝ فما لهم
عن التذكرة معرضين ۝ كانهم حمر مستنفرة ۝
فرت من قسورة ۝ بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى
صحفا منشرة ۝ كلا بل لا يخافون الاخرة ۝ كلا انه
تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما يذكرون الا
ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ۝

سورة القيمة تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝
ايحسب الانسان الن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على
ان نسوي بنانه ۝ بل يريد الانسان ليفجر امامه ۝

يسئل ايان يوم القيمة ۝ فاذا برق البصر ۝ وخسف
القمر ۝ وجمع الشمس والقمر ۝ يقول الانسان يومئذ
اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ الى ربك يومئذ المستقر ۝
ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر ۝ بل الانسان
على نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝ لا تحرك به
لسانك لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرانه ۝ فاذا قراناه
فاتبع قرانه ۝ ثم ان علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون
العاجلة ۝ وتذرون الاخرة ۝ وجوه يومئذ ناضرة ۝
الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة ۝ تظن
ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت التراقى ۝ وقيل من راق ۝
وظن انه الفراق ۝ والتفت الساق بالساق ۝
الى ربك يومئذ المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن
كذب وتولى ۝ ثم ذهب الى اهله يتمطى ۝ اولى لك
فاولى ۝ ثم اولى لك فاولى ۝ ايحسب الانسان
ان يترك سدى ۝ الم يك نطفة من منى يمنى ۝

ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين الذكر
والانثى ۝ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى ۝

سورة الدهر وهي احدى وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه
سميعا بصيرا ۝ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما
كفورا ۝ انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ۝
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۝
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۝
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝
انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم
الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا ۝

وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها على الارائك
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها
وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بآنية من فضة
واكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقديرا
ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا
تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان مخلدون ۝
اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا رأيت ثم
رأيت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس خضر
واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا
طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ۝ واذكر اسم
ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له وسبحه
ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝

نحن

نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم
تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما ۝
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات وهي خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا
او نذرا ۝ انما توعدون لواقع ۝ فاذا النجوم طمست ۝
واذا السماء فرجت ۝ واذا الجبال نسفت ۝ واذا الرسل
اقتت ۝ لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما ادريك
ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نهلك
الاولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نخلقكم من ماء
مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝ الى قدر معلوم ۝

فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم
نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي
شامخات واسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا الى ظل ذي
ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشرر
كالقصر كانه جمالة صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا
يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين ۝
فان كان لكم كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
ان المتقين في ظلال وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ انا كذلك
نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا
وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ فباي حديث بعده يؤمنون ۝

سورة

٢٩٢

سورة النبأ اربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم نجعل الارض مهادا ۝
والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم ازواجا ۝ وجعلنا نومكم سباتا ۝
وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا
فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وانزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات
الفافا ۝ ان يوم الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا ۝ وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝ وسيرت
الجبال فكانت سرابا ۝ ان جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين
مابا ۝ لابثين فيها احقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝
الا حميما وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ انهم كانوا لا يرجون حسابا ۝
وكذبوا باياتنا كذابا ۝ وكل شيء احصيناه كتابا ۝ فذوقوا
فلن نزيدكم الا عذابا ۝ ان للمتقين مفازا ۝ حدائق واعنابا ۝

وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا
جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق
فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم
ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات وهي ست واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا
فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة
يقولون ءانا لمردودون في الحافرة ءاذا كنا عظاما نخرة
قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس
طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى

واهديك

واهديك الى ربك فتخشى فاريه الآية الكبرى فكذب
وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى
فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن
يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها
فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد
ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
المأوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من
ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس وهي اثنتان واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى
او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى
وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى
فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة
قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه
فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء
انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى
طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا
فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت
الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير وتسع وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال
سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت
واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموؤدة
سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا
السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت
علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول
رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم
امين وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق
المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر
للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم
وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار وهي تسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت ۝ وإذا الكواكب انتثرت ۝ وإذا البحار
فجرت ۝ وإذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت
وأخرت ۝ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ۝ الذي
خلقك فسويك فعدلك ۝ في أي صورة ما شاء ركبك ۝ كلا
بل تكذبون بالدين ۝ وإن عليكم لحافظين ۝ كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون ۝ إن الأبرار لفي نعيم ۝ وإن الفجار لفي
جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝ وما هم عنها بغائبين ۝
وما أدريك ما يوم الدين ۝ ثم ما أدريك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا ۝ والأمر يومئذ لله

سورة المطففين وهي ست وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝ وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون ۝ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ۝

ليوم عظيم ۝ يوم يقوم الناس لرب العالمين ۝ كلا إن كتاب
الفجار لفي سجين ۝ وما أدريك ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين يكذبون بيوم الدين ۝ وما
يكذب به إلا كل معتد أثيم ۝ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين ۝ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا
إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم إنهم لصالوا الجحيم ۝ ثم
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا إن كتاب الأبرار لفي
عليين ۝ وما أدريك ما عليون ۝ كتاب مرقوم ۝ يشهده
المقربون ۝ إن الأبرار لفي نعيم ۝ على الأرائك ينظرون ۝
تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه
من تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون ۝ إن الذين أجرموا
كانوا من الذين آمنوا يضحكون ۝ وإذا مروا بهم
يتغامزون ۝ وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين ۝
وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ۝

وما ارسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين امنوا
من الكفار يضحكون ۝ على الارائك ينظرون ۝
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت ۝ واذنت لربها وحقت ۝ واذا الارض
مدت ۝ والقت ما فيها وتخلت ۝ واذنت لربها وحقت
يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ۝
فاما من اوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۝
وينقلب الى اهله مسرورا ۝ واما من اوتي كتابه وراء ظهره
فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝ انه كان في اهله
مسرورا ۝ انه ظن ان لن يحور ۝ بلى ان ربه كان به بصيرا ۝
فلا اقسم بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝ والقمر اذا اتسق ۝
لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ واذا قرئ
عليهم القرآن لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝

والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب اليم ۝ الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

سورة البروج اثنان وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝
قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ اذ هم عليها
قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا
منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك
السموات والارض والله على كل شيء شهيد ۝ ان الذين
فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم
ولهم عذاب الحريق ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ۝
ان بطش ربك لشديد ۝ انه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو
الغفور الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝ فعال لما يريد ۝
هل اتيك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝

بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝
بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

سورة الطارق وهي سبع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما أدراك ما الطارق ۝ النجم
الثاقب ۝ إن كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الإنسان
مم خلق ۝ خلق من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب
والترائب ۝ إنه على رجعه لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له
من قوة ولا ناصر ۝ والسماء ذات الرجع ۝ والأرض ذات
الصدع ۝ إنه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل ۝ إنهم يكيدون
كيدا ۝ وأكيد كيدا ۝ فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ۝

سورة الأعلى وهي تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر
فهدى ۝ والذي أخرج المرعى ۝ فجعله غثاء أحوى ۝

سنقرئك

سنقرئك فلا تنسى ۝ إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما
يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝ فذكر إن نفعت الذكرى ۝
سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها الأشقى ۝ الذي يصلى
النار الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ قد أفلح
من تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون
الحيوة الدنيا ۝ والآخرة خير وأبقى ۝ إن هذا لفي
الصحف الأولى ۝ صحف إبراهيم وموسى ۝

سورة الغاشية وهي ست وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتاك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝
عاملة ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين
آنية ۝ ليس لهم طعام إلا من ضريع ۝ لا يسمن ولا يغني
من جوع ۝ وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ في
جنة عالية ۝ لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها
سرر مرفوعة ۝ وأكواب موضوعة ۝ ونمارق مصفوفة ۝

وزرابي مبثوثة ۝ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت
وإلى السماء كيف رفعت ۝ وإلى الأرض كيف سطحت
وإلى الجبال كيف نصبت ۝ فذكر إنما أنت مذكر
لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر ۝ فيعذبه الله
العذاب الأكبر ۝ إن إلينا إيابهم ۝ ثم إن علينا حسابهم ۝

سورة الفجر وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل إذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر ۝ ألم تر كيف فعل ربك بعاد
إرم ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها في البلاد ۝ وثمود الذين
جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الأوتاد ۝ الذين طغوا
في البلاد ۝ فأكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم ربك
سوط عذاب ۝ إن ربك لبالمرصاد ۝ فأما الإنسان
إذا ما ابتليه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن ۝ وأما
إذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ۝

كلا

كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا تحاضون على طعام المسكين
وتأكلون التراث أكلا لما ۝ وتحبون المال حبا جما ۝ كلا
إذا دكت الأرض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا
صفا ۝ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان
وأنى له الذكرى ۝ يقول يا ليتني قدمت لحيوتي ۝
فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ۝ ولا يوثق وثاقه أحد
يا أيتها النفس المطمئنة ۝ ارجعي إلى ربك راضية
مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

سورة البلد وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بهذا البلد ۝ وأنت حل بهذا البلد ۝ ووالد
وما ولد ۝ لقد خلقنا الإنسان في كبد ۝ أيحسب
أن لن يقدر عليه أحد ۝ يقول أهلكت مالا لبدا ۝
أيحسب أن لم يره أحد ۝ ألم نجعل له عينين ۝
ولسانا وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝

فلا اقتحم العقبة ۝ وما ادريك ما العقبة ۝ فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ او مسكينا
ذا متربة ۝ ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر
وتواصوا بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب الميمنة ۝ والذين
كفروا بايتنا هم اصحاب المشئمة ۝ عليهم نار موصدة ۝

سورة الشمس وهي خمس عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا
جليها ۝ والليل اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها
والارض وما طحيها ۝ ونفس وما سويها ۝ فالهمها
فجورها وتقويها ۝ قد افلح من زكيها ۝ وقد خاب
من دسيها ۝ كذبت ثمود بطغويها ۝ اذ انبعث
اشقيها ۝ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها
فكذبوه فعقروها ۝ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها ۝

سورة

سورة الليل وهي احدى وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر
والانثى ۝ ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ واما من
بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا للهدى ۝
وان لنا للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا تلظى ۝
لا يصليها الا الاشقى ۝ الذي كذب وتولى ۝
وسيجنبها الاتقى ۝ الذي يؤتي ماله يتزكى ۝
وما لاحد عنده من نعمة تجزى ۝ الا ابتغاء
وجه ربه الاعلى ۝ ولسوف يرضى ۝

سورة الضحى وهي احدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى ۝ والليل اذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى

وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك
ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك
ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما
اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر
واما بنعمة ربك فحدث

سورة الانشراح ثمان آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة التين مكية ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد
الامين لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم

ثم

ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق تسع عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم
يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان
الى ربك الرجعى ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى
ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان
كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر خمس آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝

سورة البينة ثمان آيات مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ
حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ
دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
۝ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

ورضوا

وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

سورة الزلزال ثمان آيات مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ۝
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

سورة العاديات احدى عشرة آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغِيرَاتِ
صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝
إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ
لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝

افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل ما في
الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

سورة القارعة عشر آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ۝
وتكون الجبال كالعهن المنفوش ۝ فاما من
ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝
واما من خفت موازينه ۝ فامه هاوية ۝
وما ادريك ما هيه ۝ نار حامية ۝

سورة التكاثر مكية وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف
تعلمون ۝ ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم
اليقين ۝ لترون الجحيم ۝ ثم لترونها عين اليقين ۝

ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ۝

سورة العصر وثلاث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ۝ ان الانسان لفي خسر ۝
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق ۝ وتواصوا بالصبر ۝

سورة الهمزة تسع آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝
يحسب ان ماله اخلده ۝ كلا لينبذن
في الحطمة ۝ وما ادريك ما الحطمة ۝ نار
الله الموقدة ۝ التي تطلع على الافئدة ۝ انها
عليهم موصدة ۝ في عمد ممددة ۝

سورة الفيل وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۝ الم يجعل
كيدهم فى تضليل ۝ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝ ترميهم
بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول ۝

سورة القريش اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ۝ ايلافهم رحلة الشتاء
والصيف ۝ فليعبدوا رب هذا البيت الذى
اطعمهم من جوع ۝ وآمنهم من خوف ۝

سورة الماعون سبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذى يكذب بالدين ۝ فذلك الذى يدع
اليتيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل
للمصلين ۝ الذين هم عن صلاتهم ساهون ۝
الذين هم يراؤن ۝ ويمنعون الماعون ۝

سورة الكوثر ثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك
وانحر ۝ ان شانئك هو الابتر ۝

سورة الكافرون ست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون ۝ لا اعبد ما تعبدون ۝ ولا انتم
عابدون ما اعبد ۝ ولا انا عابد ما عبدتم ۝ ولا انتم
عابدون ما اعبد ۝ لكم دينكم ولى دين ۝

سورة النصر ثلث ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورايت الناس يدخلون فى دين الله
افواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ۝

سورة ابى لهب خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابى لهب ۝ وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ۝

سورة الاخلاص اربع اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

سورة الفلق خمس ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

سورة الناس ست ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝ مِنْ
شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ